

أنوار الراح

المحالات
السياسية
(ص: ٧٠-٧١)



اجازة
المعارضة
(ص: ٨)



أزياء
الخريف
والشتاء
(ص: ١٤-١٥)



عبدالوهاب
في التلفزيون
(ص: ٢٢-٢٣)



ينفرد بتأمين رحلتين بدون توقف كل اسبوع

الرحلات من كل اسبوع
الساعات ١١ و ٢٠ بطاولة برينغ

ان كنت من محبي الموسيقى أو من رواد
الايوبرا، فستجد في فيينا كل ما
ينشد قلبك. وان كنت من هواة
الرياضة، فلانسن زيارة مدرسة
الفروسية الاسبانية في هذه المدينة
المرحة المضيافة.

سيسجوك جمال فوارات المياه
والحدائق المزدهرة في قصر
شونبران الشهير.

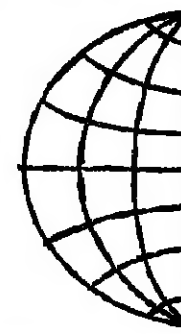
يمكن شحن البضائع على جميع الخطوط

للمعلومات وخدمات السفر
الأسبوعية من كل اسبوع

MEGA



كلنا من الراح



أنوار على الدنيا

مشكلة الذئب والخروف والبرسيم في السياسة العربية!

ان قصة الدول العربية اليوم اشبه بقصة القروي الحائر الواقف على الشاطئ ومعه الخروف والذئب والبرسيم ولا يعرف كيف ينتقل بها وقاربه الصغير لا يتسع الا له والخروف او الذئب والبرسيم ! اذا بدأ ينقل البرسيم ، سياكل الذئب الخروف ! واذا بدأ ينقل الذئب ، سياكل الخروف البرسيم ! واذا بدأ ينقل الخروف ثم نقل بعد ذلك الذئب الى الشاطئ الاخر ، سياكل الذئب الخروف ! ولقد استطاع الكاتب العظيم لافونتين ان يخرج الفلاح من ورطته . . . ويبحث سياسة العرب اليوم عن حل لازمتهم المعقدة يشبه الحل الذي وصل اليه لافونتين . ومشكلة لافونتين العرب ان على الشاطئ اكثر من ذئب واحد ! وانه ما يكاد العربي لافونتين يصل الى حل . . . حتى يفلج مرة بنهر ، ومرة بابن آوى ومرة بنحرف عدد من الثعابين ! وقد كان لافونتين الاسم اسعد حظا من لافونتين اليوم . . . كان الاول يفكر في جو هادي ، ولافونتين اليوم يفكر وسط الصراخ والزئير والصفيح وهو يفلج كل يوم باحداث اغرب من الخيال !

الرجل الهادي الاعصاب الفريق حسن العمري رئيس وزراء اليمن يفقد اعصابه لاشتبك الاسلاك التليفونية ، ويدخل في معركة كلامية مع المصور الذي دخل في الخط . . . ويأمر رئيس الوزراء المصور بـ «ان يخرج من الخط ولا يصدق المصور المسكين ان المتحدث هو رئيس الوزراء» انه يتصور ان المتحدث هو احد اصديقاته المشافهين ، فيسببه ويستسبب اسيرة رئيس الوزراء ! وبدلا من ان يضع رئيس الوزراء السماعة مكانها كما يفعل الملايين من شغايا اشتباك الخطوط . . . يستقل سيارته ، ويستند في المصور الى مكتبته في وزارة المواصلات ، ويفزع في صدره خمس رسائل ! وعاد رئيس الوزراء الى بيته وهو يتصور ان رسيدته الفخمة عند الشغب سيجوز هذا الصنف المصنوع ، وان الشغب الذي احبه سيجوز تصرفه عابثا عاديا ، لانه من غير المعقول ان يسكت رئيس وزراء على شغب فيصور صلبا !

ولكن الشعب اليمني تصور من ظلم حكايه القضاة ، رفض ان يتسكت عن ظلم حديد . . . وكان الشعب يمسك الرجل الذي احبه ووقف بجانبه في كل ازماته .

وهرب الرئيس الجديد . . . هرب

لان الشعب رفض ان يسكت على ظلم وقع على بصور صغير . وما حدث في اليمن السعيد سيحدث في كل بلد عربي . سينور كل شعب على حاكمه اذا ظلم ، واذا داس على القانون . فلقد تطورت شعوب المنطقة . لم تعد تنفض ميونها وعقولها وتحب ! انها اذا احبت منحت عيونها وعقولها ! انتهى عصر الحب الاممي انتهى الزمن الذي كانت الشعوب العربية تعطي فيه الحاكم شيكا على بياض ! وانتهى الزمن الذي كان في استطاعة حفته من ضباط الجيش الفاضلين ان يحدوا انقلابا عسكريا ، ويترجموا في مقام الحكم . اذا لم يقتنع الشعب باهداف الانقلاب الجديد ، لن تستطيع الديابات ان تطيل عمره !

راينا هذا في المغرب . . . فقد فشل الانقلاب لان واحدا من زعمائه لم يكن يتكلم اللغة العربية ! فشل لانه لم يكن يعرف لغة شعب المغرب ! وفشل انقلاب الاسم اسعد النعري . . . لانه كان انقلاب اقلية شيوعية ضد اقلية ثوين باله . وفشل انقلاب القاهرة لان الذين قاموا به كانوا يعتمدون على اجهزة المخابرات ، وعلى موظفي البوسوم ملابس الساسة وقادة الشغب ! وتصور زعماء الانقلاب المسجون ان المظاهرات ستشفي في شوارع القاهرة تهتف «بموت وتحيا الرقابة على التليفونات» ! لا نريد الحرية والديمقراطية . . . اننا نريد الحكم البوليسي ! لا تسقط الديمقراطية وتحيا المخابرات !

وظهر من الحقيقت ان رجسالات المأمرة اصابوا وقتهم في استشارة الارواح . . . بدلا من التزول الى الشعب وسؤاله عما يريد ! واتصرو التبادلات لانه وقف على الارض وينبغ زعيمات الشعب ، وتذكر خصوما يظلمون الى الشعب ويحاولون الارواح اصحاب الخبرة في الانقلابات العسكرية وحكم البلاد . وفي هذا الجو الصخب المفاصل ، وصلت القاهرة والرياض الى خنل وسط يمكن ان يلقي بده الشك حصين والمداين . . . انه ليس الجبل الهائل للارادة ، ولكنه خطة مكي طريق حل الازمة .

ووافى الملك حسين ووافى زعماء الفتح . . . وجاء مطلب الجمعية الشعبية التي انشأت في لبنان الفلاح ، فوضعت الوساطة المتفرقة في حله . . . فقامت الجمعية الشعبية على يد ابي عبد الله

واجتمع وزير خارجيتها شومسان واجتماعا طويلا بـ وزير خارجية لبنان . وتحركت القاهرة وارسلت وزير الدولة بوزارة الخارجية في رحلة دبلوماسية في أوروبا ، وستحرك محدود رياض في رحلة مماثلة الى عواصم أوروبا الأخرى . وعرفت الدوائر الدبلوماسية ان القاهرة ضاقت من الانتظار . وانها مصرة على عرض المشكلة على الجمعية العمومية للأمم المتحدة اذا لم تراجع اسرائيل عن عنادها قبل اجتماع الجمعية . وعرفت ايضا ان عواصم أوروبا قررت ان تتحرك بالاتفاق مع واشنطن . وتيل ان أوروبا تتحرك لاسباب اقتصادية . فان قلق قادة السويس يكلفها مئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية كل عام . وواشنطن يهمها ان توفر دول أوروبا هذه الملايين ، لتتوب عنها في دفع نفقات الدفاع من أوروبا . فكل الولايات المتحدة ترى ان توفير هذه النفقات سيساعدها على رد الاعتبار الى «الدول الأمريكية» . وحاس أوروبا اليوم لحل ازمة الشرق الأوسط ، وراة الرغبة في التخلص من النفقات الضخمة التي تدفعها الدول الأوروبية اليوم بسبب اضطراب ناقلات الزيت الى الدوران حول أفريقيا .



الرجل الذي احبه ووقف بجانبه في كل ازماته .

تركيا اسرار الحريم

ظلت السلطنة العثمانية اربعة قرون كاملة متتالية وهي تحكم ابراطورية شاسعة تمتد حدودها من بغداد الى فيينا . وعرفت قصر توكالي باستقبال الملك بمرابي الحريم ، عددا من السلاطين ، ظلت حياتهم الخاصة مع المحظيات سرا من اسرار الدولة . الا ان بعضهم كان سره من النوع الذي لا يمكن اخفاؤه ، مثل السلطان ابراهيم المجنون ، الذي حكم تركيا في القرن السابع عشر ، واشتهر عنه انه كان سريع الضجر ، يعمد الى تسليط نفسه بالقضاء القطع الذهبية الى الاسماك في البوسفور بالقرب من قصر توكالي . ومن نواذر السلطان ابراهيم المجنون انه لم يرها بان تلقى ١٠٠١ من محظياته في البوسفور ، على ان تردى كل واحدة منهن قبل ذلك اجل ما لديها من ثياب ، وانفس ما لديها من جواهر ثم توزن قبل القائها في البحر . ثم تستبدل - طبعاً - بمحظية جديدة على الفور . الا ان رياح الجنون التي كانت تجتاح السرايات بين وقت وآخر ، لم تمنع ابراهيم ولا الاربعة وعشرين سلطانا الذين اتفاموا في توكالي حتى عام ١٨٥٠ من ان يحولوا هذا القصر التاريخي الى اعجوبة من اعاجيب الفن والمعمار .

وقد قررت الحكومة التركية هذا الاسبوع ، بعد اعيال ترميم دامت ٢٢ عاما ، ان تفتح ثلث قاعات الحريمك البالغ عددها ٤٠٠ للزائرين والجدير بالذكر ان هذه القاعات كانت في الماضي محرمة على غير السلطان والاغاوات والمحظيات . ولم يرها عبر هذا التاريخ الطويل الا قلة من المحظيات . وتوسوي وزارة الثقافة التركية تحويل نمر توكالي الاثرى الى مركز ثقافي ، تقام فيه مهرجانات للشعر وباليه وتخصص بعض امسياته لمسرحية من النوع التراجيدي عن حياة ابراهيم المجنون .



الاجسام العارية في استراليا

على بلغاست المدينة ذات الـ ٤٠٠٠٠ نسمة ، سيطرة شبيهة كالمسح . وكان من الطبيعي ان تدفع هذه الاعمال البروتستانت الى انضاد تدابير مضاده ، ادها ان اقتصاد اولستر الخامس للشرطة ، المؤلف من ١٠٠٠٠ عضو بروتستانت سابق ، عقد اجتمعا طالب فيه الحكومة باعادة تسليح جميع امضائه ليتسنى لهم الدفاع عن البروتستانت . والجدير بالذكر ان هذا الاتحاد كان قد حلل العام الماضي .

وقد بلغت موجة التعصب نروتها حين اجتاح جو كاهيل احد قادة الجيش الايرلندي الجمهوري الحدود وظهر في بلدان حيث انفس الى بعض الصحفيين بان منظفته الارهابية قد انتهت من وضع خطة لقتل اكبر عدد ممكن من الجنود البريطانيين المرافقين

اكتر من اربعين شخصا بمد ان هزت المدينة انفجارات عديدة ، وراحت القنابل تلقى من كل حدب وصوب ، فاصاب بعضها مركز الحزب الاقتصادي الحاكم باضرار بالغة ، واصاب بعضها مباني اخرى بينها مصنع ملابس ، ومباردة مخصصة للمكاتب ، ومعمل بيكون ، فالحق بها اضرارا مختلفة .

وعند الحدود دبر مركز تفشي تابع للجبارك ، وقتل احد الحراس الوطنيين برصاص رشاش منطلق من سيارة مصرة ، كما اصيبت طفلة في شهرها التاسع عشر برصاصه طائشة تفلتها في الحال . وتعزى اميال المنفذ هذه الى الجناح المناضل للجيش الايرلندي الشمالي الذي تمكن افراد منه ، لا يتجاوز عددهم المئتين ، من السيطرة

ايرلندا الشمالية : الخطة والخطا

اجا الجيش الايرلندي الجمهوري ، الاسبوع الماضي ، الى تنفيذ خطة جديدة لتسليح نشر الرعب بين المدنيين دون تمييز . وكانت النتيجة نساء اخرى من ناسي الذمار ، ساد الامر على اقربا فتوان علفاست كزري من ايرلندا الشمالية ، وجرح

هكذا من الاصل

حاليا في ايرلندا الشمالية . والمعروف عن جو كاهيل انه ابض ٢٧ سنة من عمره البالغ ٥١ في الجيش الايرلندي الجمهوري (نفس ١٢ سنة منها في السجن بتهمة اغتيال شرطي شمالي) . وعار كاهيل من ديتن الى نيويورك للتقيام بجولة تستغرق خمسة اسابيع لجمع المال والانساح ليقول به الارلنديون الجنود الانكليز . على انه ما كاد يصل الى مطار كندي في نيويورك حتى اجتزته سلطات الهجرة ، والفست تافسة سفره واعتقلته وقدمته للمحاكمة . واعلن «جو» امام القضاء ان لا مكان للجيش البريطاني في بلاده ، وان من حق الشعب ان يطرد جيش الاحتلال وان يقتل جنوده اذا امروا على انس البقاء . وتجري اليوم اتصالات دبلوماسية بين الحكومة البريطانية وحكومة ايرلندا لوضع حد لهذه المجزرة .

اليابان .. والطريق الجديد

انتهى ربع قرن من العلاقات الحبيبة بين الولايات المتحدة الأمريكية واليابان ، بإعلان الرئيس نيكسون في تموز الماضي ، عن نيته بزيارة الصين الشعبية .. وبالإجراءات المالية والاقتصادية الجزرية بنسب أسبوعين ، والتي كانت اليابان أكثر البلاد تائرا بها .

وخية الأمل اليابانية مردها الى ان نيكسون بدأ من بين كسل زعماء فترة ما بعد الحرب العالمية الأخيرة ، الأكثر ودا وتفهيا لليابانيين . فقد زار اليابان مرتين . الأولى كنائب للرئيس ، والثانية كرجل أعمال . وأسعد طوكيو كثيرا كرئيس حين أعان سنة ١٩٧٠ أنه بموجب مباديء نيكسون . سيكون استمرار التعاون الياباني الأمريكي محور السلام في منطقة الباسيفيكي .

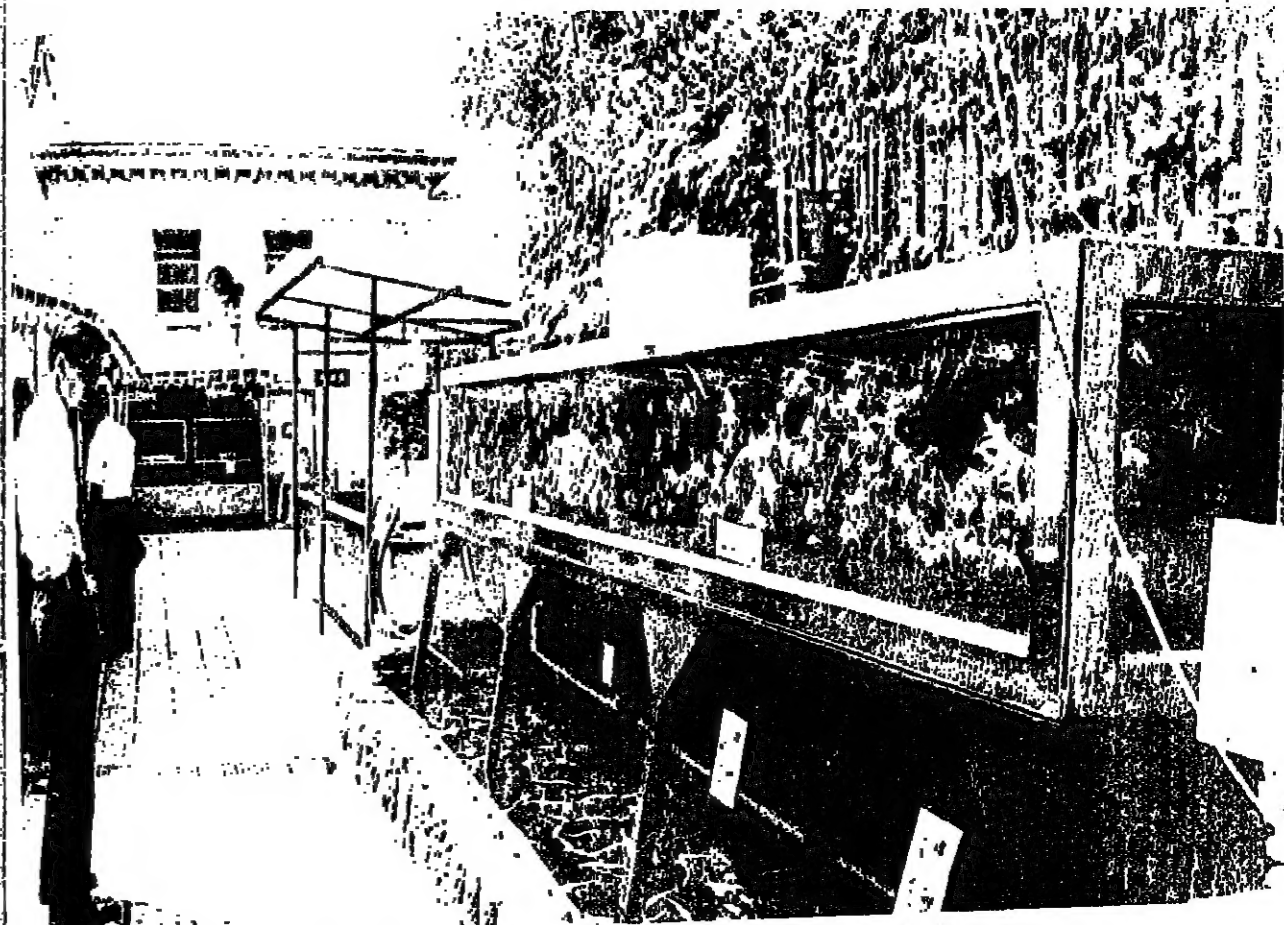
وبندو الحقيقة في نظير اليابانيين ان شيئا مختلفا تماما . فكلا القرارين جاء بمثابة ضربة للمصالح اليابانية . وكلاهما اتخذ بغير تشاور بين واشنطن وطوكيو . ورغم صحتهم المذهب أمام الرأي العام . فقد انفجر عدد من الرهيبين اليابانيين في مجالسهم الخاصة بالشتائم ، حول " أولئك الزعاع في واشنطن " .

لقد أحدثت التحركات الأمريكية تائرا سياسيا مريحا ، أدى الى الانقسام في صفوف حزب ايساكو سانو رئيس الوزراء الديمقراطي الليبرالي القوي . والانقسام ينحصر بين من يرى التأييد ومن يرى المعارضة للتحارب مع بكين . أما إجراءات الرئيس الأمريكي الاقتصادية فقد أعطت لانهيات قادة أحزاب المعارضة بأن حكومة سانو قد ربطت نفسها بالولايات المتحدة أرضا صلبة ودعما لا حد له .

وسانو الذي بنى حياته السياسية الطويلة على تلك العلاقة ، كسان يتوقع الاعتزال مخورا بذلك ، حين يبلغ السبعين في الربيع القادم . وبعد ان تكون الولايات المتحدة قد أعادت « أوكيناوا » الى السيادة اليابانية . الآن ليس في وسع سانو الا ان يسرع في اختيار خلف له ويعتزل هذا الخريف .

هناك مرشحان رئيسيان ، أولهما تاكيو فوكودا وزير الخارجية البالغ السادسة والستين . وهو يجسد نفسه بواجه الحكم بهوية ارتباطه الوثيق بسياسات رئيسه سانو . والثاني هو كاكيو تاناكا وزير الصناعة والتجارة الخارجية البالغ ثلاثين وخمسين عاما ، والمعروف بصراحته وعصابته ويتبعه بتأييد حزبه ، رغم وصفه الأوساط المالية اليابانية له بأنه « الرجل الذي لا يمكن التنبؤ به » .

وزاء الهزة السياسية الحديثة ، ينتشر في جميع أنحاء اليابان شعور بالقلق جديد تماما . فالمهيلة غير المتوقعة التي لعبها اليابانيون كضمت الكثير من المناطق أمام أعينهم ، كما عطلت الملق كاتويوكي واتسومي ، المحر السياسي للصحة المالية للصحة اليومية الرئيسية « يكون كايكزي »



ازدهت مدينة طوكيو وشادت « ولس » بعد من المسطحات فتح محلات تجارية جديدة . وخضر لحدائق طوكيو فكرة جديدة . انها انشاء محلات تجارية صغيرة فوق اسطح المباني . وهذا كان ليبيع السمك اقيم على سطح مائة ١

شبيون « . ويسر اوتشي ذلك بقوله « ان اليابانيين يدركون الآن ان المسرح الدولي مكان ابرز بكثير مما تصوروا . وان المواطنين مهما كانت قوتهم ، تلعب دورا صغيرا جدا في المحافظة على المصالح القومية » .

واليابان ، مؤملا تعميق الهوة بين طوكيو وواشنطن . وفي محاولتها للحاق بركب الأحداث - سعت حكومة سانو بالفعل الى توسيع اتصالاتها مع الصين ، منذ المحاولات الأمريكية الأولى ، التي اعتبرت التهديد بديبلوماسية البونغ بونغ في الربيع الماضي . ولكن لا يبدو ان يكن رغبة في التجلوب . ففي الاسبوع الماضي ، وبحركة غير عادية أولدت الصين « ولسن تشو كوان » - وهو دبلوماسي مسن مستوى رفيع - الى طوكيو لحضور جنازة أحد القادة اليابانيين . غير ان ولسن أعلن بصرحة انه لا يتوي مقابلة سانو ، وسيقتصر مقابلته على زعماء المعارضة الموالين للصين فقط .

ورغم مطالبة اقلية يابانية بتغيير التحالف الى الصين او الى الاتحاد السوفياتي ، فان الأغلبية مدرك فعلا ان مستقبل بلادها يظل مرتبطا بالولايات المتحدة . بالرغم من مجرد الرباط الاقتصادي . فالرسميون في كل من واشنطن وطوكيو ، لا يرون مخرجا لليابان من حماية المظلة النووية الأمريكية . ولان العيش على أرض من الجزر معرضة في كل لحظة لهجوم نووي ، يتطلب بناء نظام صاروخي دفاعي ياباني ، وأسطول من الغواصات الخاملة للصواريخ تكون لها بقاءة الزادع لأي هجوم . فالصين يرتفع ، واليابانيون ليسوا مستعدين للانفاق أكثر مما يفعلون الآن حتى على قدراتهم العسكرية التقليدية . كذلك ان الزعماء اليابانيين يدركون ان الفضل في الرخاء الاقتصادي يعود الى الدور في العلاقات الدبلوماسية . وحتى حين يصل ربحان التحويلات التيسر لحدودها ، فإن النظام المالي عام ١٩٧١ « والذي تبلغ مبيعاته ١١ بليون دولار » كان عظام التحويلات المستحقة الى مزيد من

شبيون « . ويسر اوتشي ذلك بقوله « ان اليابانيين يدركون الآن ان المسرح الدولي مكان ابرز بكثير مما تصوروا . وان المواطنين مهما كانت قوتهم ، تلعب دورا صغيرا جدا في المحافظة على المصالح القومية » .

واليابان ، مؤملا تعميق الهوة بين طوكيو وواشنطن . وفي محاولتها للحاق بركب الأحداث - سعت حكومة سانو بالفعل الى توسيع اتصالاتها مع الصين ، منذ المحاولات الأمريكية الأولى ، التي اعتبرت التهديد بديبلوماسية البونغ بونغ في الربيع الماضي . ولكن لا يبدو ان يكن رغبة في التجلوب . ففي الاسبوع الماضي ، وبحركة غير عادية أولدت الصين « ولسن تشو كوان » - وهو دبلوماسي مسن مستوى رفيع - الى طوكيو لحضور جنازة أحد القادة اليابانيين . غير ان ولسن أعلن بصرحة انه لا يتوي مقابلة سانو ، وسيقتصر مقابلته على زعماء المعارضة الموالين للصين فقط .

ورغم مطالبة اقلية يابانية بتغيير التحالف الى الصين او الى الاتحاد السوفياتي ، فان الأغلبية مدرك فعلا ان مستقبل بلادها يظل مرتبطا بالولايات المتحدة . بالرغم من مجرد الرباط الاقتصادي . فالرسميون في كل من واشنطن وطوكيو ، لا يرون مخرجا لليابان من حماية المظلة النووية الأمريكية . ولان العيش على أرض من الجزر معرضة في كل لحظة لهجوم نووي ، يتطلب بناء نظام صاروخي دفاعي ياباني ، وأسطول من الغواصات الخاملة للصواريخ تكون لها بقاءة الزادع لأي هجوم . فالصين يرتفع ، واليابانيون ليسوا مستعدين للانفاق أكثر مما يفعلون الآن حتى على قدراتهم العسكرية التقليدية . كذلك ان الزعماء اليابانيين يدركون ان الفضل في الرخاء الاقتصادي يعود الى الدور في العلاقات الدبلوماسية . وحتى حين يصل ربحان التحويلات التيسر لحدودها ، فإن النظام المالي عام ١٩٧١ « والذي تبلغ مبيعاته ١١ بليون دولار » كان عظام التحويلات المستحقة الى مزيد من

شبيون « . ويسر اوتشي ذلك بقوله « ان اليابانيين يدركون الآن ان المسرح الدولي مكان ابرز بكثير مما تصوروا . وان المواطنين مهما كانت قوتهم ، تلعب دورا صغيرا جدا في المحافظة على المصالح القومية » .

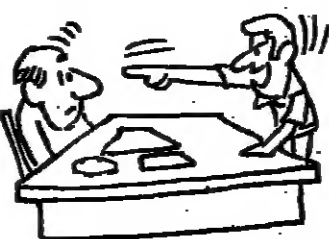
تعالوا نبن جسرا بيننا وبين الجيل الجديد

تعالوا نبن جسرا بيننا وبين الجيل الجديد ! الجسر الذي اطالب به ليس من الحديد والحجارة ، وانما من الصبر وسعة الانق وسعة الصدر ! تعالوا نستخدم الأسلوب الجديد في محادثة الناس ! فبدلا من ان نقول لهم ما نريد ان نقوله ، تعالوا نشجعهم على ان يقولوا لنا ما حسوه في صدورهم . فإذا اردت ان يسمع لك فرك ، اسمعه أولا . فشجع ان يفرغ كل ما في صدره وتلقه وعقله . فان الصدور المشحونة والتلوب الملوثة والعقول المزدحمة لا يمكن ان تتفتح !

تعالوا نشجع الجيل الجديد ان يضع على الورق اسباب فكره بالجيل القديم . لماذا يضيق بقيود المجتمع ؟ ما هي ميوب منطق الجيل القديم ؟ ما هي الحريات التي تريد ان تمتع بها ؟ ما الذي يضايك في أسلوب الجيل القديم في حديثه وتصرفاته . هل معنى ان تمتع بحرية الرأي ، ان يحرم على ذلك من ابداء رأيها ؟ وما هي الحقوق التي تريد ان تمتع بها . وما هي الواجبات التي نستمد للقيام بها نظير حصولك على هذه الحقوق ؟

تعالوا نشجع الاولاد والبنات على اصدار مجلات بالقلم الرصاص ... تعالوا نشجع الشباب على تعلم الضرب على الآلة الكاتبة واصدار مجلات خاصة يسجلون عليها تآملهم وشكاويهم من الجيل القديم ، ويضعوا على الورق ما يجول في رؤوسهم الصغيرة . ان نقل الأفكار على الورق ، يهذب وينظمها من السخايات والحماسات ، لان الاعلام مصفاة العقول !

تعالوا نشجع الجيل الجديد على ان يفرغ كل ما في رأسه وتلقه على الورق ... فان الشكوى تكبر اذا حبسناها في الصدور ، وتتضائل اذا بدأت نكتبها على الورق . تعالوا نعامل الصغير معاملة الكبر ... فنفتح حرية القول ! تعالوا نرفعهم الى فوق ، بدلا من ان نتحدث اليه من الانوار العليا وهو واقف على الأرض ! ان المسلمات الحالية بيننا وبينه تضيق صوته وتضيق أصواتنا ... فلا هو يسمعا ، ولا نحن نسمعه . تعالوا نبن الجسر الجديد !



خدم بيتنا كانوا عائلة أمي !

عاشت شقتي منذ سنت سنوات ، وتركها في جزمة خادمي السوداني « ياسين » . وإذا عدت اليها فعدا ساجد تقايا عليه سجاير على مكثي ! انما العيلة التي تسببها منذ سنت سنوات !

فان « ياسين » ليس خادما . انه احد افراد اسرتي . فقد علمتني أمي ان اعتبر الذين يعملون في بيتنا من افراد العائلة لا خدما . ولا اذكر ان أمي اطلقت عليهم مرة اسم الخدم . كانت اذا تحدثت عنهم قالت « العائلة » . ولما ماتت تركت في وصيتها الف جنيه للخادمة أم نعيمة والف جنيه للسفري والف جنيه للطاهي . وكانت تدفع تكاليف تعليم جميع اولادهم الذين حصلوا جميعا على البكالوريوس من الجامعات ! وبني السفري في خدمة الأسرة ٤٤ سنة ، والخادمة ٢٧ سنة ، والطاهي ٤٠ سنة ! ولا اذكر اني راجعت مرة حساب السفري ، او راجع اخي حساب الطاهي ولم يخفت قرش واحد من بيتنا طوال هذه السنين !

وقبل ان تبوت صفة زغلول اوصت أمي ان تسلم عقدها للؤلؤ الى وصيتها الألمانية « فريدة » التي ظلت في خدمتها ٢٨ سنة . وقالت لامي ان فريدة كانت تبدي أعجابهها بهذا المقد كلما رآته حول عنق صفة زغلول ، ولهذا يسعدنا ان يعطى لها المقد الذي أعجبت به كل هذه السنين !

وكان ثمن المقد ٢٢ الف جنيه استرليني ! ولغت فريدة المقد حول عنقها يوما واحدا ، لم قررت ان تهدي هذا المقد الثمين الى الشعب المصري ! وقالت ان هذا المقد هو جزء من تاريخ هذا الشعب ... ويجب ان تبقى كل صفحات هذا التاريخ ملكا للشعب ! يجب ان يوضع في متحف بيت الامة مع ملابس صفة زغلول ! فان فريدة لم تكن وصية ... بل تحولت الى صديقة لصفة زغلول ثم صديقة للشعب الذي أحب صفة زغلول !

وكان سعد زغلول ايضا يسبي خضه بالمائلة . ولما مات ترك في وصيته مبالغ ضخمة لخدمه . فقد كان يعتبرهم افراد اسرته . ولا تصدق الذين يقولون لك ان هناك أزمة في الخدم ... ان الأزمة في الاسياد الذين لا يعرفون كيف يكسبون حب خدمهم وأخلاصهم وامانتهم .



الشارع الوسخ الذي ينظف نفسه !

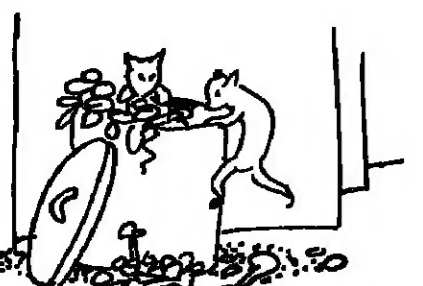
سباتي اليوم الذي تخفي فيه القمامة من بيتك ! ان صندوق القمامة الذي في بيتك لن يزدحم بالفضلات ، لن تضطر الى تفريره في الشارع او في صندوق القمامة ! ان صندوق قمامة الفد سيأكل الفضلات ! اذا امتلأ بالفضلات ، ستضع عليه الغطاء ... وبعد دقائق لن تجد الفضلات في الصندوق ! تستجده فارغا !

فان في صندوق قمامة الفد حمضا خاصا يذيب كل شيء ويجرحه ! سيذيب علبه السردين ! سيذيب الاكواب الزجاجية المكسورة ... سيذيب هذاك القديم الذي رميته ! سيذيب قشر البطيخ والموز والبرتقال وبذرة المانجو ! لقد وصل العلماء الى صنع هذا

الحمض المجيب ... الذي يحول كل الفضلات الى ذرات لا وزن لها ولا رائحة ! وتجري في نفس الوقت تجارب على مادة تصنع منها زجاجات الكوكاكولا وعلب الاكل المحفوظ وعلب السجائر وأوراق الف . ان هذه المادة التي لها صلاحية الممان تذيب اذا نزل عليها الماء ! فإذا ابطرت السماء في بيروت ذابت كل الفضلات التي القيت في الشوارع والأزقة ! وإذا تأخرت الأمطار ، سارت عربة الرش وغسلت الشوارع بالماء ... فإذا مس الماء الفضلات اذابها على الفور وحولها الى تراب نقي !

ولا يستبعد ان تضاعف هذه المادة الى ورق الصحف ! ويومها لن تجد جريدة او مجلة في الشارع ... ان الأمطار ستذيبها وتحولها الى ذرات ! ولن تضطر الى القاء الصحف القديمة في صندوق القمامة . ستضعها في حوض المطبخ ، وتفتح الصنبور ... وبعد دقائق تذيب اكوام الصحف في الحوض !

فان دنيا الفد ستكون انظف من دنيا اليوم ! لن تتحول الفضلات الى ميكروبات تتطاير في الجو ... لسبب بسيط وهو ان دنيا الفد ستخلو من الفضلات ! حافظ على صحتك ... حتى ترى هذا اليوم ! انه اقرب مما تتصور !



لعب الاطفال التي تخرب البيوت !

كنت اتنسى في طفولتي ان امك شركة Lines Brothers الانجليزية ! فقد رايت اسم هذه الشركة على السيارة الحمراء الجميلة التي اشتراها لي أبي من لندن . وتمورت انني لو ملكت شركة اللعب ، سأضع يدي على اجل لعب الاطفال ! سأملك قائمة من السيارات والدراجات ؛ سأملك مكان القطارات والطائرات ؛ وكبرت ، وكبرت معي احلامي ... وبعد ان كنت احلم بامتلاك مصنع لعب الاطفال ، بدأت احلم بامتلاك صحف ومجلات شوكريك ملك الصخافة !

واليوم فوجئت بان في استطاعتي ان اشترى الوف اسم شركة اللعب باسم القراي ! لقد املتت الشركة وبلغت ديونها ١٠ مليون جنيه ! وجدت الله ان ابواب السماء لم تكن مفتوحة عندما كنت اطلب من الله ان اسمع في شركة لعب الاطفال ! واهتمت ان امر اسباب افلاس الشركة التي كنت امك . اسمها



واخطر لعبة اطفال على الاباء هي العروسة الأمريكية « باربي » . كل عروسة ثلاثه دولارات ، ولكن مع كل عروسة كتالوج يشمل سوازم العروسة ! قميص نوم ثمنه ثلاثة دولارات وبمايوه ثمنه ٣ دولارات ، وغستان للشهرة ثمنه ٣ دولارات ، وبعد ان تلبس العروسة الفستان ، تبحث عن عريس ! ان ثمن العريس « كين » ٢ دولارات ... ثم بجملته ... ثم سترته السبور ... ثم ستره الشهرة ثم بيت للعروسين الخ .

فاذا اشترت للعروسة كل ما يلزمها ويلزم مريستها يصل المبلغ الذي يدفعه الاب الأمريكي ثلاثة الات دولار ... اي حوالي عشرة الات ليرة !

واذا اشترت عروسة « باربي » امنت الصندوق ، واخرج منه كتالوج ملابس العروسة ولوازمها ... واحرق الكتالوج !

لانه بعد عام واحد او مابين سنتين ينتك بعروستها ... وتبدأ تبحث من مريسي ! فان الجيل الجديد لم يعد يطيق الانتظار !

هكذا من الأهل

المحاكمات السياسية

شروطها وتوانينها

بقلم : باسم الجسر

محاكمات في كل مكان
في كل مكان في العالم العربي ،
ومنذ عشرين عاما ، تتابع المحاكمات

سياسية
السلطة

فإنه لا يمكن في أحايين نادرة، كما
تقاضي آخر بين الفعل الظري
السلطات الثلاثة : و التداخل
القوى بين تلك السلطات وثائقها
على بعضها البعض
وكانت الصراع السياسية : ذلك

مسألة مزمنة
والحقيقة ، وبدون الدخول في
مناقشة التفاصيل القانونية ، فإن
مسألة صلاحية محكمة ما في محاكمة
أجنبية سياسية ، أنها هي

لكل رئيس طريقة
وبالرغم من أن رئيس المحكمة

بدون تحديد وتوصيح لعلها
ومراجعتها .
مثلاً : قلب نظام الحكم . ان

ان توزيع المنشورات المعادية
لحكم قد يعتبر عملاً يفتاقب عليه
القانون ولكنه لا يكفي وحده كدليل

ان نظاما ييرا فيه متهمون بجرائم
سياسية (في حال ثبوت البراءة
قانونيا وفعليا) هو اقوى وابسط
واقدر على الصمود والانتصار من
نظام يقضي على اخصامه بسدون
محاكمة .

محاولة قلب نظام الحكم تطرح

ان نظاما پيرا فيه متهمون بجرائ
سياسية (في حال ثبوت البراءة
قانونيا وعمليا) هو اقوى وامنى
واقدر على الصمود والانتصار من
نظام يقضي على اخصامه بسـدون
محاكمة .

هل المعارضة في الحياة

هل سمعت من «فن» المعارضة في البلدان التي تطبق النظام الديمقراطي فعلا

لا نقول ولا نصوم ولا خطبا في الساحات العامة، او اديبات على التلفزيون، او في الصحف او

في اية وسيلة اعلامية اخرى؟

ان المعارضة شكل اساسي من اشكال النظام الديمقراطي، لا غنى له عنها، ولا حياة بدونها.

انها الجوانب التي به تستقيم الديمقراطية على مقاييس عادلة محقة يعمى ما لقيم القصر وما للشعب للشعب.

وهي على غير ما ينظر اليها اعتقادا، فن صعب بل لعن لها من اصعب الفنون على الاطلاق نظرا للتواضع والمواصفات الكثيرة التي يجب ان تتوافر فيها.

ولقد تبدو سهلة من النظرة الاولى، فالمعارض يبرز دائما ويخرج الى مقدمة الصورة ويراه الجميع، وهم دائبا يغفلون رويته على المسؤولين الذين هم في مواقع الحكم فيكونون بالتالي في مواقع الضحك ضد ضريبات المعارضة ومنذ القديم كان الانسان يسر لتسبيح اي انتقاد للحاكم، وكلما اقبل هذا الانتقاد بجرأة في القضايا الحساسة التي ترويض مباشرة بمصير البلاد والعباد، كلما ازداد تعلق المواطن به وسماحه له.

وما اكثر المعارضين الذين جروا ثورات، خصوصا عندما يامر الحكام الى الرد عليهم بالثبات.

وما اكثر الثورات التي اجبهها الاسلوب الذي يترك للمعارضة المجال لمخاطبة بقول كل شيء، ولا تخفى شيئا اللهم الا ما يرتبط بالمصلحة العليا للبلاد بحيث يمكن ان يؤدي الانتقاد ملنا، خصوصا في ظروف كظروفنا اليوم يرمد فيها العدو المرفعيون وملايين أجهزة التسجيل (الكينائية والبصرية) فضلا عن ميكرات الصوت التي تتولى جعل الصوت المأخوذ عاليًا وعاليا جدا بعد ابرار المطلوب فيه بالطبع.

الكلام شيء والفعل شيء آخر

وليس لمة نظام يقول علنا انه يرغض المعارضة.

ولكنها كثيرة جدا تلك الاطعمة التي تقول شيئا وتعمل شيئا آخر، وحينها دائما «بمصلحة البلاد العليا» و «هالة العرب» وغيرها من العائلات والظروف.

على ان انظمة كثيرة تسمح للمعارضة مجال رحبا لكي تقول كلمتها وتعمل لعلها، وتتحرك مستنيدة من الرخصة، فكلهم يدوروا كاملا باعتبارها (فصير) الحكم والصوت الداخلي الذي يطرح دائما وابدا هذا السؤال: هل نحن على خطا فيما سلكنا؟

ولكن هذه المعارضة لا تحرك ساكنا وتكشف موقف الختار حاررة بالرخصة فيسر الخاتمة وبالجملة العامة عبر التناقض واحيانا الجهن، اذا اردنا ان نبحث من خلال هذه المعارضة (الخاصة، العامة، الخاصة) من الجهة الاصيلة التي وجدت لها، بل ومن الجسم الذي تحمله والذي يفرح في حياته الدور الكبير المكلف به.

اذا اردنا ان نعمل ذلك، لان لا نجيب بجدا، لا شرقا ولا غربا ولا جنوبا او شمالا، وانما سنلحق حيث نحن، ومثل من علنا.

ينال اقرب واكثر حياة، ووضع المعارضة عتقا يجعل من السهل الانتقاد عليها للاستشهاد بمسما وتقليدنا نموذجنا سلبيا يجب عدم الانتقاد به.

ونسأل على الفور: اين هي المعارضة؟ واذا يبدو السؤال كبيرا، لانه يشمل المعارضة بشكل عام، ومثل هذه القضية لها ملايسات واوراع اخرى يجب اخذها بعين الاعتبار، فاشنا نقلصه لنجعل السؤال على الشكل التالي: اين هي المعارضة اليوم؟

ونبادر فنجيب: في اجابة... وهكذا لو طرح على سائق تاكسي مثل هذا السؤال لاعطاك الجواب نفسه دون اي تلخ.

فالحالة عامة وواضحة كل الوضوح، وليس فيها اي شيء غامض على الفهم او القول.



صائب سلام : رشيد كرامي : كمال جبريل : ربهون اده : المعارض في ارجاء طويلة

اجل، المعارضة في اجابة، واجابة طويلة.

هل هو الطقس؟ ربما، ولكن المعارضة ملنا في اجابة حتى من قبل ان يتغير الطقس، وترفع فيه درجة الحرارة.

ولعلها قبل ذلك كانت تستند لفصل الصيف، لم هي اليوم تستند لوداعه، وطبعنا فان الاستعداد ليس امرا سهلا واجله بطول وكذلك هديه.

لماذا هي في اجابة؟

وان هم انظروا الذين اذا ذكرت كلمة المعارضة رنموا رؤوسهم ونطقوا صدورهم وبرت امينهم قاترا بصوت واحد: «نهال».

والا «المعارض الاول» أصبح مواليا.

قبل ان ياتي هذا العهد القادم من الشمال، كانت هناك معارضة، وعلى رأسها رجل ميل لقب المعارض الاول، بلقيش اللطيف من الانساب التي وضعت في هذا الموضع واسم هذا اللقب.

انه العميد ربهون اده.

لقد قيل انه لم ياتسول المعارضة وكافة شروطها، وهو خير فيها، بتفصيل بطروها.

بحر يضرب، وعلى يلقى الضربة.

بني يكتفي بالكلام، وعلى يلقى الى الفل.

بني يستمر بالظلم، ويخرج يطرح السي.

الضوء.

نكل هذه من شروط المعارض الحقيقي. وما اسهل الطرق اليها، اذا تورت النسبة الحقيقية الواضحة وليست الملفة باستعدادات واستعدادات للتنازل عند اول ضربة معلم بين هم على رأس المسؤولية او حتى على احد كراسيها غير البعيدة.

وقيل ان العميد ربهون اده يعرف ذلك بحكم معرفته الكاملة بالنظام واسسه، وبالتسالي بالعامية التي في مقدنها بالطبع اللعبة البرلمانية.

اما سر كون العميد وهذه في هذا الميدان، فلان الآخرين هم اقل معرفة ومن ثم اقل حيلة.

وردد في ذلك الوقت، من يضيف الى قائمة المعارضين الاوائل اسم كمال جبريل.

انه مزار بارع، ومعارض بارع، ويشيل مائة هجر لربهون اده.

ولكن الزمن تغير اليوم.

ربهون اده صفي خاتمة الموالين، لا بل أصبح في مقدتهم.

وكمال جبريل هذا حلوه ووقف في الصف نفسه حتى ايام قليلة خلت عندما بدا بحن الى ايام الكذبة والمثارة اللتين هما شكل ولو اولى من اشكال المعارضة.

وبقيت ساحة المعارضة فارغة.

واد بها اثرت على اغسلته وملاحه ولدره.

وبينما كانت الحكومة وباتي مؤسسات اليه يدا واحدة، وصوتا واحدا، كانت المزل ايد كثيرة واصوات كثيرة.

فقد ظلت المعارضة غرقا عديدة، بطا يعارض دون ان يعرف ماذا ومن يطرح، ولجدر كونه وضع في موضع المعارض.

وبعضها يعارض ولكنه لا يتقن اصل المعارضة وقوتها.

وبعضها - وهو قليل - يعارض بمسار حقيقية ويحاول ان يوصل صوته الى اسام الراي العام منتقدا ومنبها ومعتزفا، ولكن هذا البعض قليل قليلا وفيل الفعالية.

باختصار، اعطت المعارضة لنفسها اجازة طويلة منذ اللحظة التي ولدت فيها، ونسب ان مجرد اطلاق اسم معارضا عليها يعني التت من العمل والحركة.

تتميزها ببريطانيا.

في بريطانيا ما يكاد حزب يدخل الحكم بل حزب آخر ويبدأ يشكل حكومة حتى يصل الحزب المنسحب الى تشكيل حكومة تل تراه كل حركة بل كل هسة للحكومة الاصلية.

حتى اذا، حانت اللحظة الحاسمة وفقر الراي العام - وكل ذلك بفعل نشاط المعارضة - ان الحكومة الاصلية مقصرة وفي قلة طس القيام بكافة الادياء المطلوبة منها، سفت الحكومة، وجرت الانتخابات، وصارت هيئة انظر حكومة اصلية.

وتكرر الوضع مجددا.

وكذلك الامر في الولايات المتحدة وفرنسا وبلدان كثيرة تنتهج النظام الديمقراطي.

اما عندنا، فان المعارضة منذ ولادتها وقت تخرج، وكأنها تنتظر ان تقع الحكومة وهذا في شر اعمالها، فسقط ونش حكومة الما اعشارها من المعارضين المسالين.

ما من قضية حركتها المعارضة وفرت كل نصل فيها الى قناعة الراي العام، بل فرت كيف تخرج الحكومة فيها.

وما من انتقاد وجهه وكان مبروسا وبنا على الارقام والوقائق والمعلومات التي لا يراي اليها الشك.

بل ما من راي طرحه وكان مدروسا ومعروفا ابعاده والنتيجة التي يتسببها.

وليست هذه هي المعارضة، بل ان معارضة كهذه هي اكبر خدمة مجانية للمهد، الا نظروا يظهر البطل امام الراي العام.

وليس اشد خيرا من عاجل يدافع بالسر خاطيء من قضية عادلة، امام قوي يدافع بأسلوب صحيح عن قضية خاطئة.

والمعارضة عندنا هي ذلك المعالج الساي يدافع بأسلوب خاطيء عن قضايا خاطئة، فلوذها ابلغ الاذى وينالها بالشد القهر.

ان اجازتها ليست ابنة اليوم، وان كانت مستدرة اليوم ويبدو انها مستندة لما ريد قد حتى يقضي الله امرا كان مفعولا.

وبينما المعارضة في شئ اتاد العام تستل غرض الراحة والاستجمام التي تقيا الحكومات، لكي تستند وليست وبها المستندات والمعلومات المعززة بالارقام فتلها بها هذه الحكومات حال يقتلها وتجرها الى الراي العام بل وتتصحب باستقامتها.

بينما المعارضة هناك تستيقظ عندما تتس الحكومات وتداول ان لا تاتم ايدا لتسفيدا منس الوقت.

وبينما هي تحرك عندما تهدد حرك الحكومات.

وبينما يحدث لتلك في عالم الديمقراطية الحقيقية، تمام المعارضة علنا في اجازة طوي.

وطويلة جدا...



الجمال نعمة، بل انه - الى حد ما - فضيلة، وهو بكل تأكيد نوع من الانتصار، وهذا ما يفسر قول البعض ان الجمال سلطان، وكل فائنة تعلم ذلك تمام العلم، وهي التي عرفت كيف تقور البشاعة وتظفر بجمالها.

الاقوال التي أصبحت مضرب الامثال، قول فرناند اوبسري اخصائي التجميل: «ليس هناك نساء ديهيات».

هناك نساء غير واعيات، ويضربان كوكبي: «ان عيوب النفس لا يمكن اصلاحها في الوجه، ولكن من يستطيع اصلاح عيوب الوجه يصلح النفس ايضا».

والحصول على وجه جميل اصبح الآن علما مباحا على بضخ قراعد بسيطة، وفنا يستند الى غريزة المرأة في المقام الاول والى بعض بديهيات اسادية في المقام الثاني.



هلنا من الاصل

والتي كلية مدام دي مانتينون الشهيرة : « المرأة بلا جمال لا تحيا إلا نصف حياة » ، نستطيع ان نصرف ان قدرا كبيرا من قوة الإرادة يكفي عادة لتكتسب النصف الثاني . فالجمال في حاجة الى نفس الرعايا التي تحتاجها الوردة ، وهذا يعني ان عليك الاهتمام به يوميا .

وهذه هي البداية هو ان يسلمك نفسك بجمالك . الفتح الاول اسمه العناية والفتح الثاني اسمه تحسين مظهرك . فغالباً ما يصحح وواجبه كلما اقتضى الامر واحفظي به غير الصديق الحق الذي يدرك بالسكينة ونصيحة اغلبها موجهة للرسم ، والف طريقة وطريقة تساعد على اكتشاف شخصيتك الحقيقية ، وتتيح لك الانحدار الى نواحي الجمال الإيجابية في قسما وجهك بحيث يمكنك كإلهة خيرة ان تبرز منها الحسنة التي تصاحب ظنك ، وتغفسي العيوب التي تصف هذه الفتنة .

لا تترك المواد الضالعة تريحك ، فإذا كان من الصحيح ان المودة وجدت لخدمة جمالك فمن الصحيح ايضا ان كل ما يقدم لجمالك وزيد بهاءك ، ويرفع من قدرك ، مودة ! أمحي بشرتك العناية اللائقة

أنواع العناية التي نوع بشرتك عليك ان تنصتها نفسها دقيقتا أمام المرأة وذلك بعد تنظيفها نظيفا كاملا من أي أثر للماكياج بثلاث ساعات على الأقل ، وهي أداة اللازمة لتكون الطبقة العابية الطبيعية المألوفة من مؤسس من العناصر الدهنية والمضمية التي تفرزها الغدد . البشرة الدهنية

لحمة ومسامها غالبا متددة ومتسعة . ويسهل التأكد من ذلك ايضا بمسح البشرة بقطعة قماش وملاحظة البقعة الدهنية التي تلتها هذه البقعة على قطعة القماش . انتبه . البقع التي يسببها العرق تجف وتزول بسرعة بينما البقع التي يخلطها الدهن تظل ثابتة .

البشرة الجافة

المسام ضيقة ، ناعمة خافتة . وكثيرا ما تظهر الإزودة الدموية من ورائها . مثل هذه البشرة معرضة للتقشر أحيانا . لا تترك اي اثر اذا مسحت بقطعة من القماش .

البشرة البنية - بين

بعض الاجزاء جافة (عادة الخدين) وبعضها دهني (الأنف والذقن والجبين) من الامعية يمكن تحديد هذه المناطق بكل دقة لان المستحضرات الخاصة بالبشرة الدهنية اذا وضعت على المناطق الجافة سببت ظهور بقع جلدية . وما يجدر ذكره ان البشرة البنية - بين تملك الغالبية الكبرى من انواع البشرات .

العناية

اليومية

بالبشرة

لللبشرة الدهنية

من المسلم به ان البشرة الدهنية بشرة غير صحية فهي تسبب لصاحبتها كثيرا من المتاعب ومنها البثور . ولذا ينصح تنظيفها نظيفا جيدا كل يوم لتفقيصها من لرات الغبار التي تلتصق لاصقة في تجاويفها . ويحسن تجفيف البشرة من هذا النوع بالأمسيين كما ينصح حمايتها من لفحات الهواء الساخن ووجع الشمس أثناء النهار وتعريفها للواء الطاق في المساء .

تنظيف البشرة

الدهنية

افضل ما يصلح لتنظيف البشرة الدهنية الماء والصابون شرط ان يكون صابونا خفيفا . وهذا النوع من الصابون لا يرغى كثيرا وهو متاح في الصيدليات ويمكن استعماله صباحا ومساء بواسطة فرشاة ناعمة تدلك بها البشرة تدليكا دائريا .

هناك ايضا بعض الكريمات واللوسيونات التي تظف بعمق . لا بأس بها أحيانا . ولكن احذري . اذا كانت من النوع المطهر ، فمن

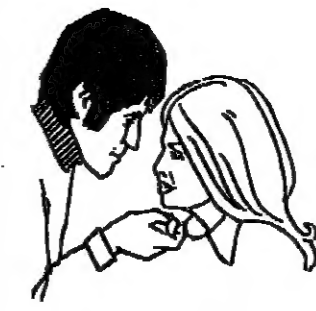
شلتها ان تؤدي الى عكس النتيجة المرجوة . فهي تجفف البشرة بسرعة فتسبب حقا واكتنا لتسد المسام بدلا من تنظيفها . وهذه كارثة . لا شيء مثل الصابون ، ان ، اما اذا استمر الدهن يتزايد بالرغم من استخدامك الصابون الخفيف فاستعيني بالصابون الكبريتي او صابون الإيثانول . بعض انواع الصابون الأبيض المعادي يعمل على احيانا نتائج باهرة .

القسم الاول

برنامج كمال الاجسام

الجدول الواردة في اسفل التمارين من 1 الى 25 تتبع لك الايام على وجه التحديد . يتوقع كل تمارين وعدد المرات التي يتعين عليك القيام بها سواء اثناء تنويع البرنامج او بعد ذلك عندما تدرسا بدمية الاحتفاظ بالكمال الجسماني الذي حصلت عليه . اليوم الذي زرعنا عليك فيه بده تمارين جديد مكتوب داخل دائرة بيضاء .

ابدأوا ممارسة التمارين كل يوم بالتدريج رقم 1 ثم 2 ثم 3 وهلم جرا حتى الانتهاء من



التمارين المخصصة لليوم . كل تمارين جديد يصح بعد المرة الاولى جزءا لا يتجزأ من البرنامج اليومي . في ايام معينة ستلاحظن اشاقة برنامج جديدة ، وفي ايام اخرى ستلاحظون زيادة في عدد المرات التي يصح عليكم ممارسة اوضاع وحركات التمارين بها . تقيدوا بالإرشادات على وجه الدقة . ولا تنسوا ترتيب اليوم الذي تقومون فيه بالتمارين انتمحكم بعد انتهائكم من تمارينكم اليوم شطب الخانة الخاصة به في الجدول . بؤده الطريقة يمكن ان تتجنبوا كل التباس . عندما تصالون الى نهاية البرنامج ، وبيان فترة « الصيانة » ستلاحظون ان التمارين تستغرق حوالي 20 دقيقة كل يوم لممارستها

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
6	6	6	6	6	6

عدد المرات

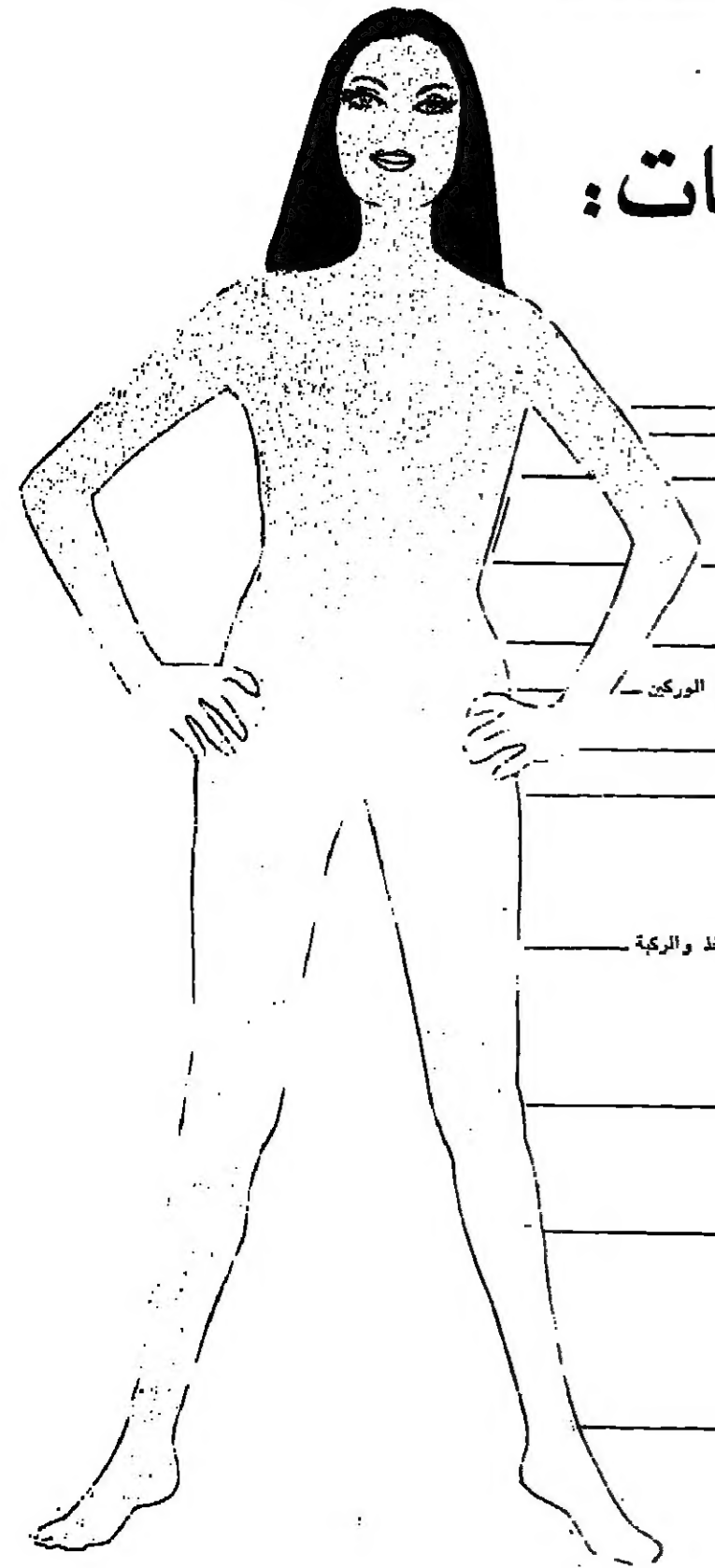
الارقام الواردة في الخانات

الاسفل تدل على عدد المرات

التي يجب ان يكرر بها التمارين

كيف وأين تؤخذ القياسات:

قبل البدء بتنفيذ البرنامج . خذوا قياسات اجسامكم كما هو مبين في الصورة هنا .



الصدر : دايبر مدار من تحت الإبطين

أعلى الذراع : دايبر مدار تحت خط الصدر باربع بوصات

الكتفين : دايبر مدار مرورا من الأمام فوق الكتفين

الخصر : دايبر مدار حول انتف منطقة

البطن : دايبر مدار حول الصرة تحت الخصر بقليل

أعلى الوركين : دايبر مدار عند منتصف المسافة بين البطن واسفل الوركين

اسفل الوركين : دايبر مدار حول الجزء المنخفض من الورك

أعلى الفخذ : دايبر مدار حول أعلى منطقة من الساق

منتصف الفخذ : دايبر مدار عند منتصف المسافة بين أعلى الفخذ والركبة

الركبة : دايبر مدار حول منتصف الركبة

بطة الساق : دايبر مدار حول أسن منطقة

الرسغ : دايبر مدار حول انتف منطقة

على الوجه الكمال . اوصيكم مرة اخرى التقيد بها جميعا . فمن المستحيل تبوين كافة مميزات الجسم ما لم تقوموا بإداء كل التمارين بلا استثناء . بالطبع على كل شخص قبل البدء بالتمارين ان يستشير طبيبه . فإذا كنت ممن لا يمارسون الرياضة على الإطلاق فمن الأفضل الاستشارة برأي الطبيب فيما يخص اتباعه من جهة بدء التمارين وعدد المرات الواجب استقامتها ان ينقلوا التمارين كلها في ظرف اسبوع واحد . المسئلة تتوقف في المقام الاول على مدى الاستعداد الجسماني لكل فرد . على كل حال التقيد بالجدول من شأنه ان يربح الجميع على اولئك الذين لم يسبق لهم ممارسة أي نوع من الرياضة . وإذا حرصت على ممارسة هذه التمارين ببساطة وبحركات غير عنيفة فأن مصيكم منها أي ضرر ولن تشعروا بأي أوجع في عضلاتكم او بفصلكم حتى لو مارستم التمارين الخمسة ولثلاثين كلها خلال اسبوع واحد . اثناء ممارستكم التمارين لا تتجاهلوا على انفسكم . حسبكم نادبة التمارين بلا لفة ولا استعجال وبدون استثناء على عضلاتكم . اذا كان الوقت ينقصكم تبين الانفسق ممارسة نصف البرنامج اليومي على ان تعودوا الى تنفيذ النصف الباقي في وقت لاحق من النهار . هذا الفصل بكثير من العجولة ومحاولة الانتهاء في عشر دقائق مثلا مما يتطلب عشرين دقيقة .

ترتيب التمارين غير الزامي وبالرغم من ذلك اعتقد انه ترتيب طيب يهين التقيد به . فقد روعي فيه البدء بالحركات التي تنفي الاستلقاء على الأرض ، تتبعها الحركات التي تقتضي الجلوس ، وتنتهي بالحركات التي تقتضي الوقوف وهذا الترتيب مدروس بحيث يتيح للجسم فترات من الراحة بين تمارين والآخر .

اذا احسستم بالارهاق اثناء ممارستكم احد التمارين فامددوا الى فترة قصيرة من الراحة قبل متابعتكم له .

سجلوا جميع القياسات في كراسة خاصة مع الحرص فيما يخص بالساعدين والساتين على تسجيل قياسات كل منها غاليين بغطاءهاياتا من اليسار .

اثناء ممارستكم التمارين اميدوا تسجيل هذه القياسات كل 10 ايام وقارنوها بالقياسات السابقة . مع تغير قياساتكم قد تحتاجون الى تعديل نظام التغذية للوصول الى تحقيق هدفكم المنشود واليكم القياسات الخالية لكل من المرأة والرجل .

القياسات المثلى للمرأة للمرأة : ان يكون دايبر مدار الصدر . حول الجزء الأكثر امتلاء ، موازيا تماما لدايبر مدار الوركين ، اما الخصر فيتمين ان يكون قياسه اقل 10 بوصات من الصدر والوركين

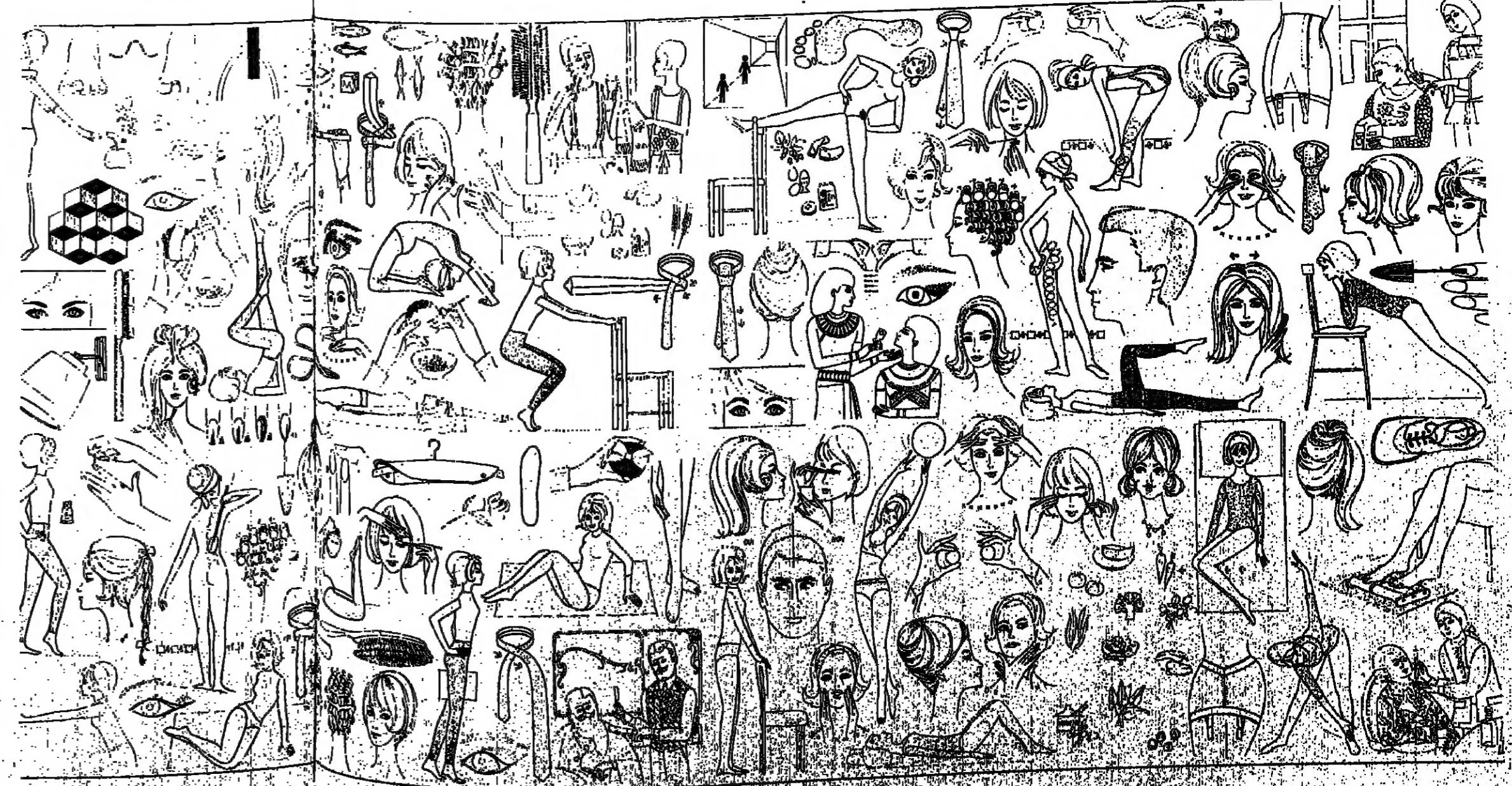
للرجل : قياس الصدر يجب ان يكون اعمق قليلا من الوركين والخصر اضعف كثيرا من الصدر وانتف نوعا من الوركين .

هذا وإلى اللقاء في الفصل القادم مع التمارين العملية لهذا البرنامج .



من أين هذا أخذ القياسات ؟

هكذا من الأسهل



باريس
تقديم

أزياء الخريف والشتاء



نابلور ابيض واسود لخريف وشتاء ١٩٧٢ .
من الصور المظلمة انشيا باللونين الابيض والاسود . السترة قصيرة والنورة مدي من مبركات بيار بلان يمين وقبة من الفرو الابيض



فستانان مع كلب .. اطراف الكلب في احدهما مزينة بربيش النعام .

تميزت ازياء شتاء ١٩٧١ - ١٩٧٢ بمجموعة عجيبة غريبة من الفساتين والازياء المستوحاة من ازياء تعود الى عصور ماضية او توبيسات مختلفة ولكنها على تباينها تنقسم بطبيعي الذوق الرفيع والمفاجئة المذهلة .

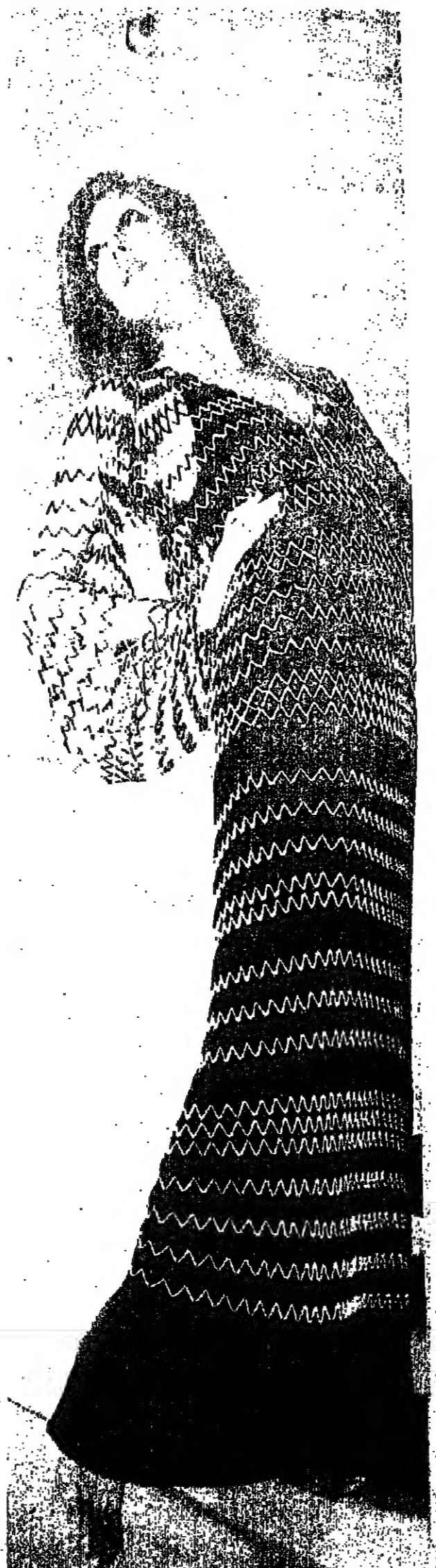
وقد تكن الملقح من ان يطوف بعدد من دور الازياء المأهولة عسى باريس والمواسم الاوروبية الاخرى ويقطف زبدة مبركاتنا الفذة المعدة لموسم الشتاء القادم الذي يسرح بسؤدة وتعد له دور الازياء في لبنان العدة بكل ما فيها من القصة ومحدثات جانبية .

من مجموعة باكور رابان وايغمانس لوران وغيرها اختار الحق اجل التصميم وابعدها .. وهي ان اتسمت بشيء ملحوظ ليمودتها المظفرة الى طابع الرومانتيكية مع عنصر التقسية والابتعاد عن الاندال والتزعسة البهيمية ، والاعتدال على المعادن والمقطب والتطريز الرفيع بالاضافة الى الفرو والجلد وريش النعام . اما الانثى فقد اتسمت الوانها بالرسانة ونبرت نقوشها بالثقافت والتقليم والاشكال الهندسية والمربعات المربعة .

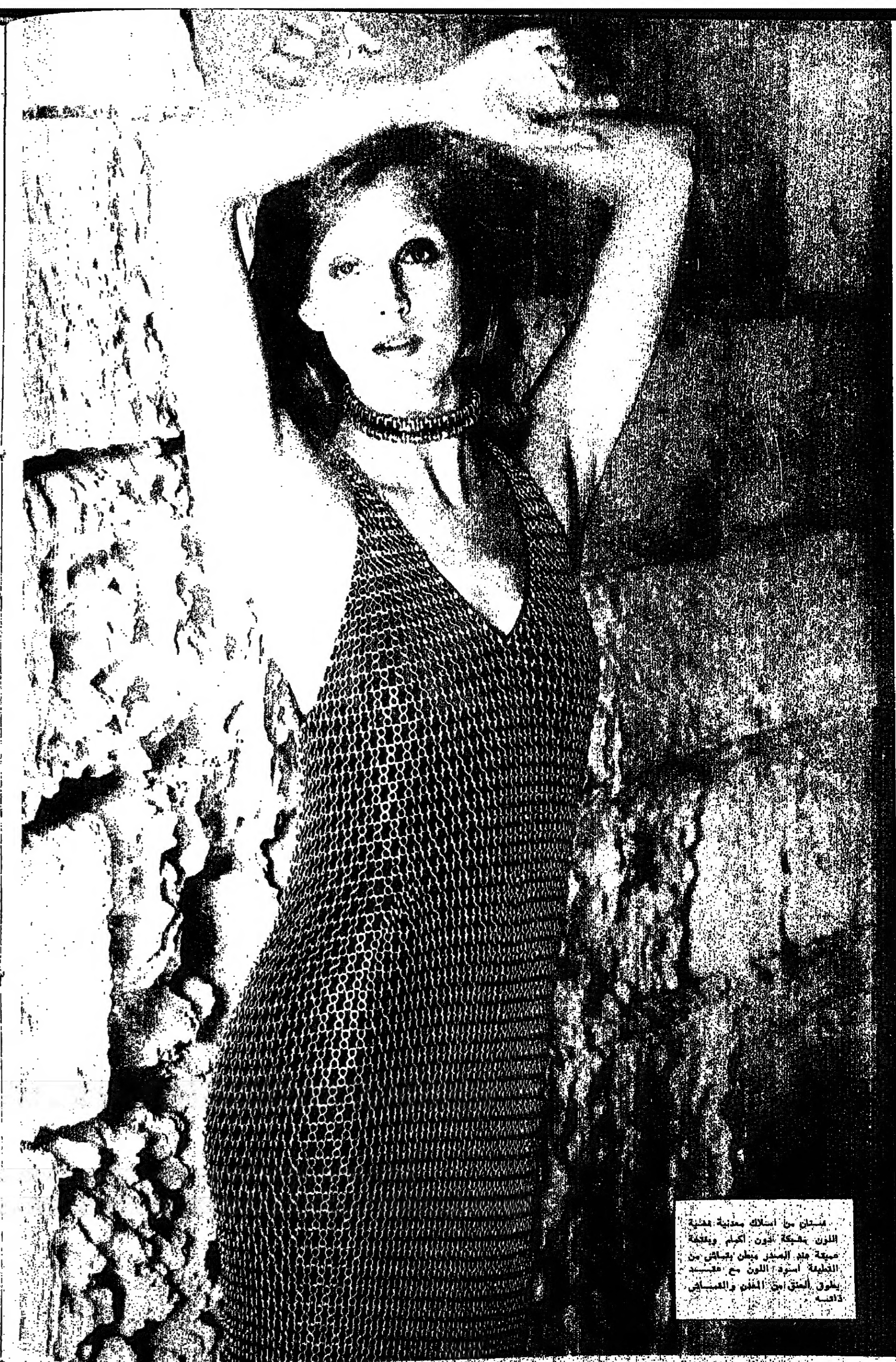
ويلاحظ ان المعطف تعدت الى ما تحت الركبة واعتدت الجسوخ والكتان .

اما فساتين السهرة فقد تميزت بخط جديد للثقب يظهر اعصاب الصدر ويغلى على الرداء الاتارة والتشويق .

ولا يمكن تقديم فكرة معينة عن هذه المجموعة من ازياء الشتاء القادم الا باستعراض صورها المتفاعة المنتشرة على هذه الصفحات :



فستان سهرة من الفرو المشبك مع فستان ماكسي من الخيل .



فستانان من اسلاك معدنية مغلقة اللون بذهبية اللون اكمام ومغلقة مبيجة من البسلسل مزين بقباض من القطن اسود اللون مع عقدة بطون الخشب من الخشب والفضة

هكذا من الاصل

مجموعة بيار غاردان بتقوش
أزيائية يتلف من قديم
يشاح بهين عليها وعلى البنطلون
والقميص من الجرسية والعريس
البيش والاسود والبرتقالي .

ثورة ملكي رمادية اللون
وتعطي من المعن المشبك مع معطف
اسود مطرز وكايشون للسرير
(تصميم ايطالي)

ثورة ملكي بتقوش مستطيلة
ملونة على خلفية سوداء وفيتن
من الساتان الاسود طويل الكمين
وعلى القبة ويخرج عند الصدر
والكتفين (تصميم ايطالي)

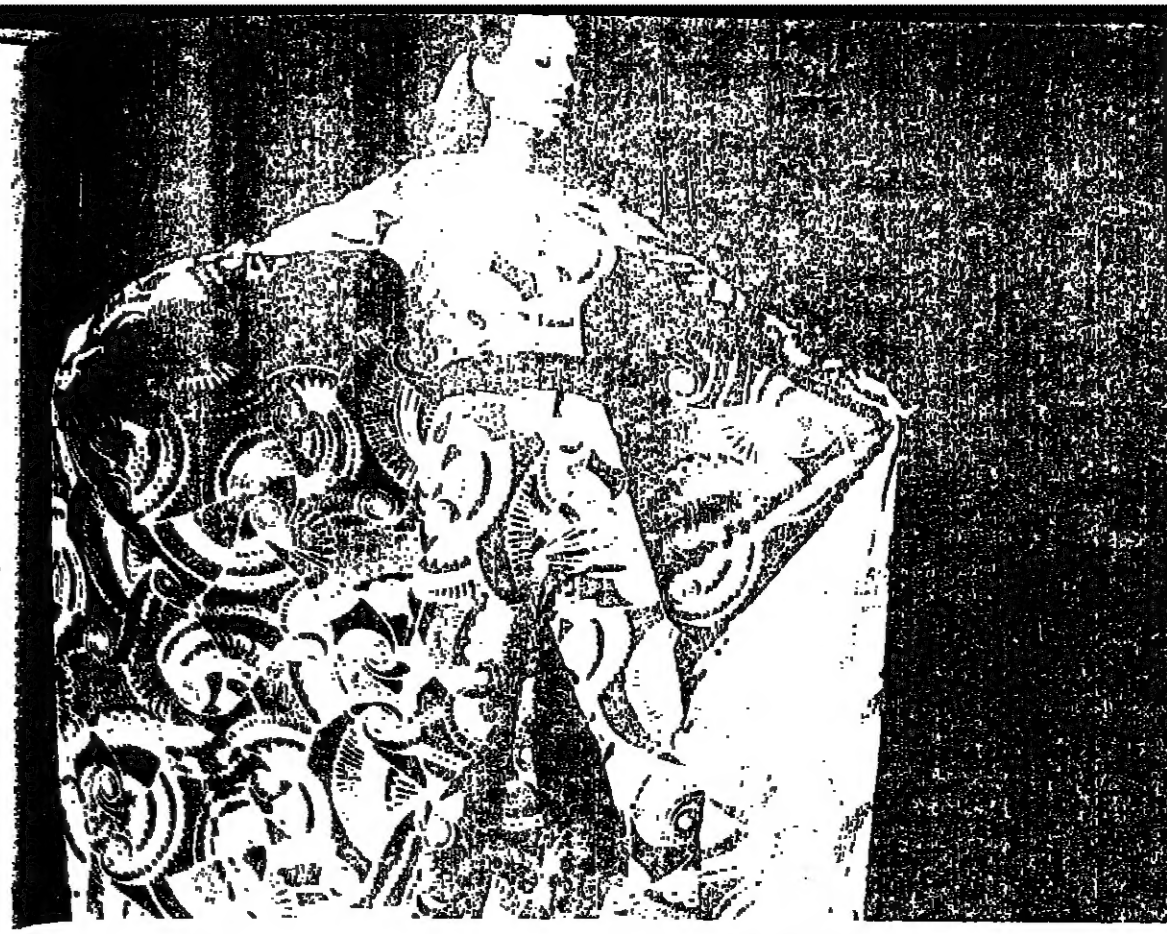
مودة ريش النعام السى عالم
الازياء .
منع هذا الفستان البسيط من
كريب دي لين احمر بكين طويلين
من مجموعة لفين للوسم القادم
يزين اطراف الكمين والثورة ريش
النعام .

استأثر ريش النعام بعدد من
مجموعات المصممين لهذا العام .
وهذا الفستان يشفي حلة مسرحية
على مرتديته وهو من ميكرات بوير
دي جينيتشي لعام ١٩٧٢ .
من الخمل يزينه ريش النعام مع
كاب من نفس القماش والريش .

زي من الدانتيل للسهرة
بجانبها طويلة من الدانتيل الابيض
والقدي من مجموعة جاز بانكو
مكتوبة على مشايف الصبر .
الظهر المكشوف بكلمة تركيها
التيهة مع متلفا من جلد الدانتيل
ودار جيلا للثورة .

هكذا من الاشهر

شورت وبلوزة من القبر
الاسفنجي مرتشان بتقوش حبار
الوجه من ميكرات روتبرغ .
كاب وساتان من الجوخ وسمعات
اسكتندية . (تصميم ايطالي)



من وحى ازياء ١٩٠٠ فستان لشتاء ١٩٧٢
فستان طويل للسهرة من الساتان المطبوع فضله خرائط مريضة
الفتة من الدانتيل الابيض .



سألوني

عشاقنا في شوارع بيروت في حفلة عرس
لدينا في حفلة عرسنا في بيروت
في حفلة عرسنا في بيروت
في حفلة عرسنا في بيروت
في حفلة عرسنا في بيروت



99 في المئة من العلاقات الزوجية تؤدي إلى

الطلاق في الزواج الجديد
الذي يوافق 9% من الحالات

وهذه يعني انه 9% من العلاقات الزوجية تؤدي إلى عدم استمرارها

الطلاق في الزواج الجديد
الذي يوافق 9% من الحالات

وهذه يعني انه 9% من العلاقات الزوجية تؤدي إلى عدم استمرارها



أول تصرف لي من شأنه أن يولها الما حقيقيا
لو حدث وعلمت به .
ولذلك انتهت علاقتي دون تردد وقد علمت
على أن أصر كل شيء في أسعد زوجتي
وأن لا أعود أفكر في أي شيء آخر سوى
الخلاص لها .

التي الأنس
ليست في نا فقط !
بعض البتة قد إلى مبادئ حرب . ولكن
السلام الحقيقي لا يستلزم إلا حيث يبذل أحد
الزوجين أو كلاهما مجهودا حقيقيا للوصول إلى
التسامح العاطفي والذهني والجنسي داخل
حدود هذه المؤسسة العتيقة التي أسسها
الزواج .

شراء في الثلاثين ، مطلق ، روت لسي
قصة حبيا لرجل مزوج ، قالت :
لا أدري كم مرة ودعنا بعضنا على
اعتبار أن لقائنا يجب أن يكون الأخير « لا
تسألني فقد نسيت أن أحد هذه المرات لكثرة
ما تكررت . كان هو الذي يبدأ دائما بالاعراب
من رغبته في وضع حد لعلاقتنا . ولكنه لم
يكن يستطيع أن يقاوم رغبته في رؤيتي كلما
انصلت به لثيوني . ومن ثمة لم أكن
أستطيع أن أضع نفسي من معادلاته وسماح
صوته . ولو مرة في اليوم !
وهكذا بعد مدد من العلاقات والوداعات
والصالحات استقر بنا العزم على أن يقسم
كل منا أن لا يعود نرى الآخر .

وجاء إلى بيتي ليودعني الوداع الأخير .
فإنه بدلا من أن يسمعني كلمة أو كلمتين
نأسبان المقام ، راح يشرب حتى ليل واحد

صحيح أنني اعتقدتها ولكنني أنفست الآن بشيء
من الراحة .
وأخبر يقول :

« كانت لمعة ليلية في أولها في النسي
للغيتا بعد ذلك مصدرا لكثير من المفصلات .
ولا أهدك عما كانت تطالبه هذه المفصلة من
نفقات . على كل حال ، كنت قد انتهت لنفسي
ما أريد أياهه ولذا رابت الفراق أسلم
عاقبة . »

وقد تبين لي من واقع استجابتي للنساء
المشاك والمعاشقات أن واحدا من كل خمسة
رجال ، وواحدة من كل ثلاث نساء يقتصران
على مفارقة واحدة .
كما أن مثل هذا العدد منهم يعود غيبسك
بالوفاء .
حتى ذلك الرجل الذي اعترف لي بأنه
قام بأكثر من 10 مفارقة خلال الخمسة عشر
عاما التي استغرقها زواجه الأول ، استطاع
أن يظل ناعيا طوال ثمانية أعوام في ممر
زواجه الثاني إلى الآن .

سري الأول
الذين يعودون إلى أحضان الزوجية من ندم
أو استجابة لصوت ضميرهم أو لتبنيهم من
الزواج يظل في نظري شيئا أسوأ مما كانوا
يقفون ، هؤلاء هم « المعتاد » ولكل منهم في
شرح موقفه رأي مختلف من الآخر .
قال لي أحدهم :

« ما أقسى مخجمي هنا هو أن لك كان
أول سر أخفيته من زوجتي طوال 18 سنة
شاركني فيها سرالي وفرائي . وكان لذلك

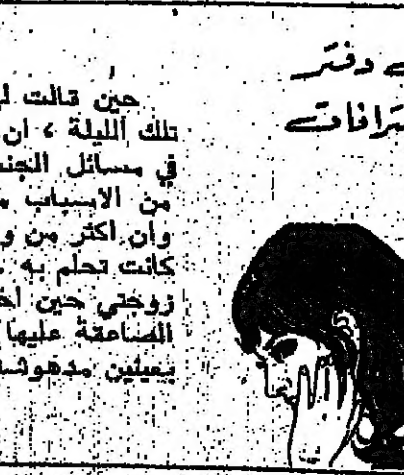
قد يكون العشق لذيذا كما يقول
الشعراء وقد يكون هو الحياة كما
يقول السيد السند كازانوفا ، ولكنني
لم أعرف زواجا تضم تفاحة محرمة إلا
وأقسم بعد مضيا ، أن لا يعود
لذتها .

أما بالنسبة للزوجات فالغالبية
العظمى منهن ترمي التفاحة عند
القضية الأولى ، وأحيانا عند
تقشيرها ، ومرات قبل تقشيرها ،
بمغفلة العودة إلى قوامها الشرعية
سائلة ، راضية من الغيبة بالأباب .
ذلك أن احتمال النضيجة ، وخراب
البيت ، وتشتت الأولاد ، تشكل في
ذهن كل من الرجل والمرأة المتزوجين
وسائل ردع قوية . هذا بالإضافة
إلى ما يسببه العشق في عصرنا هذا
من أرهاق للجيب والأعصاب .
وإذا كانت هناك من كلية بغيضة
على قلب أي إنسان ، فهذه الكلية
هي الخيانة .

أكثر من منافس
لكننا نألفنا
المشاك الذين يتوبون إما خوفا من غضبة
محتلة ، أو تحت ضغط ظروف مادية لا قبل
لهم باحتيالها ، لا يظنون بعيناهم على
صديق ملئ يقتضي الحقائق . واليك ما قاله
بعضهم :

« بعد هذا الظنون الأخير الذي كاد ينثر
مرفضا ، تبين لي أن لقائنا أصبح مجازاة .
انخلت القرار الحكيم الوهد وتمتعت ملاقتنا .

« بعد هذا الظنون الأخير الذي كاد ينثر
مرفضا ، تبين لي أن لقائنا أصبح مجازاة .
انخلت القرار الحكيم الوهد وتمتعت ملاقتنا .



وانتهت الليلة طبعها كما لا يخفى على
فلكه ونسبنا في فترة الفصائل المهد الذي
تطناه على أنفسنا بالانفصال .
وفي صبيحة اليوم التالي انتهت يائتي أرم
للخط لرقمته في حياي . وأنتي لا أبطل
مجهودا كاليا « كبريد » عائلته تحوي . وعنده
بان اصنع المستحيل في سبيل تحويله إلى
قطعة للبحر فاصرف دون أن يتقاضي
ولكنه عاد من الباب ليخبرني فتناسا
وتبليا . فاستسلمت مرة أخرى ونسيت
حكاية البراد تالما .

في أنه ما لبث بعد يومين أن أرسل لي
خطابا كالم الهاري . فاجبته بخطاب كسم
الآنني . ومن خطاب لخطاب استقر مناسا
الزم على أن نسج هذا نهائيا لعلاقتنا ورائنا
أن نقيم سيرة ختامية نودع فيها هينا .
فكنا ثلاثة أشهر نقيم كل ليلة حفلة وداع
ساعة . وكانت كل ليلة تنتهي بكسافتها حيث
لا يخفى على فلكه .

إلى أن جاءت ليلة أخيرة فيها أن زوجته
قد عادت إلى البيت بعد أن وصلها وأنه ينوي
إعادة بناء كل ما هدمه بهما في منزله .
لذلك أدركت أنه لم يبق لي إلا لحظة
نظرة إلى شريحة حياة محتلة . وكان لذلك
كاليا ليريد .

ومن لم يبرده أيضا . فقد عاجلته صلعوة
ذات رنين ، مسخت هذه وبردت قلبه .
الفرقا هذه المرة بحق وحقيق .

ولكنني في قرارة نفسي كنت سعيدة . لأنني
استطعت أن أنقذ زواجي بعد أن غلقت لي
أبواب الزواج .

هذا الأمر ... لا يعبر عن آلاف
المفارقات التي تبدأ بالهجمات الخائفة
وتنتهي ببيان ملجئة يصعب السيلسورة
عليها !

أما من الناحية الاجتماعية فهذه علاقة أخرى
ثم تنتج بالزواج بين العاشقين . وهي حالة
تكررت مرات في العشر وتبنت أن المؤسسة
التي أسسها الزواج ما زالت في صحة جيدة
وأن جنازتها ليست غدا كما يدعي البعض .
فيها قبل عن حرية الجنس في عصرنا
هذا ، ما زال الرجل والمرأة في أغلب بلاد
العالم ينظرون إلى مثل هذه العلاقات على
أنها زوارت تهب وتخيو وتذهب . بينما
الزواج باق ، مقدس ، مقيم .

والى اللقاء في العدد القادم



أخبرني المحامي أنه ليس هناك من سبيل
آخر . وقالت لي صديقتي : ما لا بد منه ليس منه
بد . وهكذا أرسلت في طلب مخبر . وعهدت إليه
بترقية زوجي ، وحين عاد المخبر في اليوم
التالي وأطمعني على تقريره لم أستطع أكمال
الرداءة فقد التابني الشيء وأصرمت إلى الحمام
لأمرغ محتويات معدني . وتكرر ذلك كلما جازني
تقرير من تصرفات زوجي . وأنتهي الأمر برفووي
في الفرائض نوبة للبرص وللشعور المرير بالنسي
أنا الجنسية .

للرجل والمرأة على السواء

في ظرف

أسا بيع

طبيبنا
مارجوري كريغ

« الرياضة للصحة والحياة »
بمؤسسة اليزابيث اردن

تأمل مثل البئر التي لا يشرب منها
أحد لا يلبث ماؤها أن ينضب . وهذا
معناه أن العضلة التي لا تعمل بانتظام
تفقد مرونتها وقوتها إذ تفقد بسبب
وجدها .
والعضلات التي لا تستخدم بالقدر
الكافي سرعان ما تصبح ضعيفة
رفوة . وإذا أصيب الجسم غرق
للك بالارهاق فهذا معناه أن الشحم
يتراكم ويترافك حول عضلات وأعضاء
تفقد قدرتها على اذابة هذا الشحم .
ونعنا بتركز الشحم حول العضلات
يسبب لحد التسممة وبالتالي يرهقها .
وهلويات تسبب الشحم قد تخلص
الجسم من بعض الزيادة في وزنه
ولكنها لا تستطيع بمفردها أن تعيد
العناية إلى العضلات المتسلة .
التدريج فقط يستطيع ذلك . وأقصد



تجهيز
بالرغم من أن هذه العضلات تدور
في الغام الأول إلى تلبية رغبات
الآلاف من النساء اللواتي يطلعن إلى
الاحتفاظ برشاقة أجسادهن وصحتها
إلا أن التمارين الواردة في هذا
والمرشحة بواسطة صور التفتت لي
شخصيا ، فوجها لزيد من الإيحاء
هذه التمارين من شأنها أن تعيد
الرجال والنساء ، بل والأولاد ،
نفس العادة .

وميزة هذه التمارين الكبرى أنها
درست بعناية فائقة ، وبعد فريضة
دامت مدة سنوات ، بحيث لا تسبب
لمارسيا أي عناء . وأود هنا أن
أؤكد بأن هذه التمارين ليست تمارين
رياضية بقدر ما هي تمارين طبيعية .
بمعنى أنها لا تجبر الجسم على اتخاذ
أي وضع شاذ أو برفق ولا تحصل
ما يتجاوز قدرته . وسلاحا هؤلاء عند
مارسها أن أغلبها يتم والجسم
يسبق على الأرض . وهذا ليس من
باب الصدمة . بل العند منه الفاء
بمعول الجاذبية الأرضية بحيث
يتسنى أن يمارس هذه التمارين
والحركات أن يؤديها بدون ذلك
الارهاق الذي يشعر به وهو يقوم
بالتجاذبية الأرضية .

أول ما أوصي به السيدة التي
تأتي لاستشارتي هو أن لا تحاول
قليل ما يمارس زوجها من تمارين . كما
أوصيها بدلا من أن تفعل ما يفعله
زوجها أن تنغمه بأن يفعل هو مثلها
وحسبي أن أذكر أن نصائحي كانت
تجد دائما أذانا صائفة من الزوجات
والأزواج وأن النتائج كانت باهرة .
كلمة أخرة : من حق قرائي الرجال
ونساء ، أن يلجوا الملبأ وأعضا
بأسباب الحقيقة التي تدعوهم إلى
ممارسة ما أوصي به من تمارين ، كما
أن من حقهم أن يعلموا ما يمكن أن
يحصلوا عليه من نتائج . ولذا رأيت
أن أسبق التمارين العملية بكلمة
إرشادية فيها الجواب لشئ غلايات
الاستخدام التي تصلني .
التدريج لماذا ؟

شكل الجسم يتوقف أولا وقبل
كل شيء على شكل العظام أو مسأ
تسمية الاصطلاحات الطبية الهيكل
العظمي . وكذا يعلم أن مقاييسنا
محاطة بالعضلات والشحم واللحم وأن
هذا الرداء الخارجي هو الذي يبرهننا
ازيادة أوزاننا . إلا أن زيادة الوزن
أو نقصانه لا يشكلان وهما مصدر
الخطر بالنسبة لصحة الجسم بوجهه .
أهم منهما بكثير هي حالة العضلات .
لذلك أن نصف مجموع الجسم
مؤلف من عضلات . وكل عضلة من
عضلات الجسم خلقت لتعمل . ومن
الخطر أن هذه العضلات تصبح
تتلقى مجموعة منها ، فإن مجموعة
أخرى مقابلها تفقد قوتها حثية .
إذن كل نقص في ناحية ، ويقاسمه
انفراج في ناحية أخرى . وليس هناك
عضلة تؤدي عملها بمفردها ، أو أعلى
كلها .
ومن الملاحظ كذلك أن المجموعات
العضلية التي يقل أو يزداد استعمالها
لا تلبث أن تتداعى وتكون مثل قنقا .

بالذين هنا مجموعة التمارينات
الصحية المدروسة عليها لهذا
الغرض . إذ لا يخفى أن العضلات
معرضة للانحسار أيضا بزيادة التمر
وهذه علة لا تقل اشكالا عن نقص
التمر . فالجسم عند الرجل والمرأة
العادين لا يحتاج كي يبردي فتنسك
وظائفه إلى عضلات بارزة هيبينة
كعضلات المصارعين والملاكمين .
والواقع أن العضلات الضعيفة ليست
تعبية كما يصور البعض لأن العضلات
التي تتسبب من شأنها أن تعرض
تو عضلات أخرى وهكذا نرى أن
التوازن العضلي هو فقط الأمل وأن
تو بعض العضلات لنوا والدا لا يمكن
أن يتم إلا على حساب بعضها الآخر .
ويجب أن يكون معروفا أن العضلات
هي مصدر كل حركة في الجسم ،
والتي يعود الفضل في تمكين الجسم
من اتخاذ أي وضع من الأوضاع
في الحياة . كما أن العضلات تكون
شبكة المواصلات بين مختلف أعضاء
الجسم فضلا عن كونها الحارس الأول
الذي يحفظ هذه الأعضاء في أماكنها
وبعائها على القيام بوظائفها
الأساسية . وجدير بالذكر أن القلب
نفسه عضلة . وأن الجسم البشري
يضم 600 عضلة كلها في حاجة ماسة
إلى التمرين إذ أن صحة العضلة
مرتبطة ارتباطا مباشرا بنشاطها .
وهذا يعني ضرورة تمرين كل عضلات
الجسم كل يوم ، تمرينا متساويا .
واقصد بالتدريج المقاسب لذلك الذي
يتيح للعضلات فرصة العمل دون أن
يضرها بالضغط أو الإرهاق . فحين
أهمية يمكن أن نتاح للعضلات بمرور
فرصة الانقباض والانفراج بسهولة
ويسر وان تتم هذه التمارين بشكل
مريح لا يجعل العضلات ما لا طاقة
لها على حمله ولا يرهقها على الذهاب
إلى أبعاد مما تستطيع . والا تعرض
الجسم لظهور الندوات المتضجرة
التي تقضي في بعض أجزائه .
الوقت الذي يقتضيه
التمرين اليومي

ومن واقع خبرتي ، أستطيع
القول أن نصف ساعة كل يوم هي
الوقت المعقول لممارسة التمارين
التي تساعد الجسم على التخلص من
زوائده وتضخيمه بشكل مثالي . كما
أن التمرين في ممارسة هذه التمارين
من شأنه أن يؤدي إلى النتيجة
الأمومة في ظرف 21 يوما . صحيح
أن بعض الأشخاص يشعرون بتعب
بمجهود خلال الأسبوع واحد من بعده
التمارين إلا أن النتائج تتوقف غالبا
على مدى التخلص الإنسان في تنفيذ
البرنامج بدقة . أما الأشخاص الذين
يمارسون بعض التمارين بانتظام
وبالرغم من ذلك لا يجنون منها فائدة
لكل غالبا لأنهم يؤدون تمارين
خاطلة لا تنفعهم أن لم تفرهم . وإلى
هؤلاء أقول ما قلته للأخريين : « عليكم
التقيد ببرنامجي فتأمله أكيدا
أن لا يمل ولا يبالغ نفسه . وليس
مثل التجربة قليل . »

في الأسبوع القادم
من أنوار الالحد
المرتبعة العملية لكلاب الجسماني

فتاة اسمها فينا فارلي

تولفت كتاباً بلاغته عنده

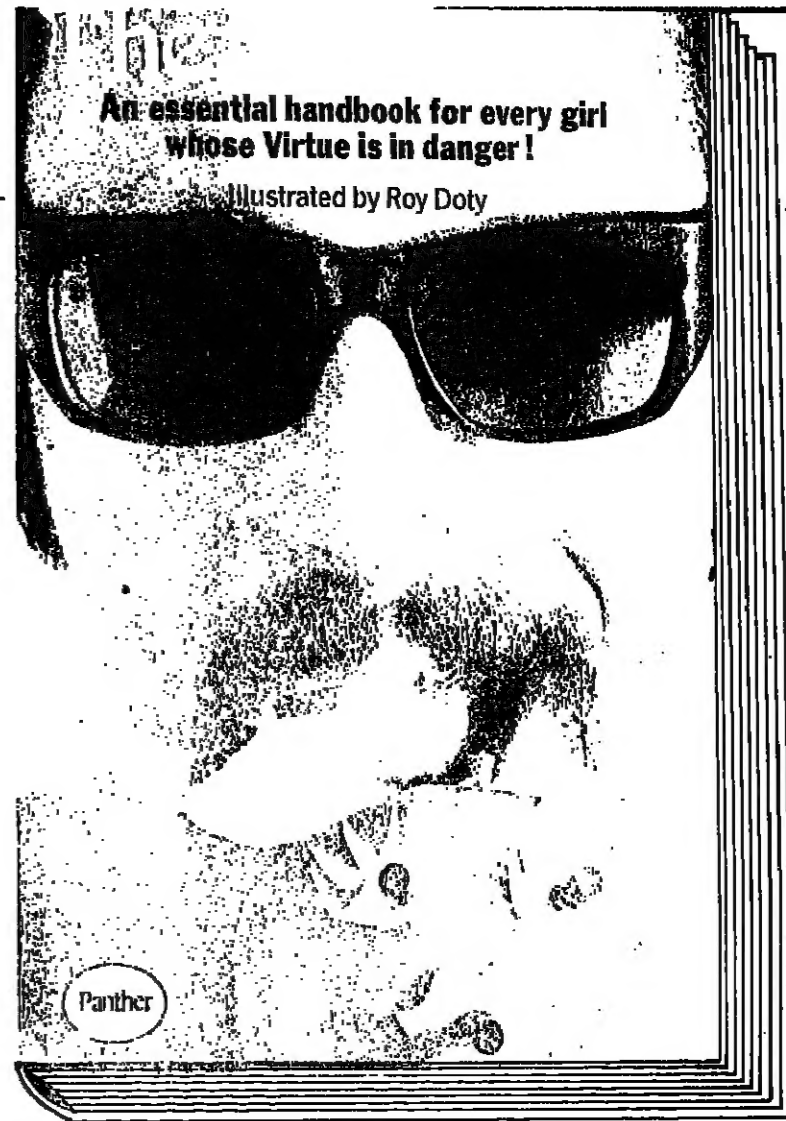
لكل فتاة تعيش

درط الذئاب ودرير

ان تظلم صاحبة العيون

والعفاف الى ان تترقى

كيف لا



رأفة؟

تأليف وتحرير

يوسف عيسى

1 - حقائق الحياة

« حيث توجد حياة ، يوجد الخير »
أيرسون

من معاني الكبت والحرمان والانقسام والفرق وغيرها من المصطلحات الواردة في كتب علم النفس ، حتى هذه الفتاة نراها ولا فكرة لها البتة عما يجب ان تفعله عندما يستدرجها رجل ما الى حجرته .
ولان الرجال يتكلمون عن الجنس فيما بينهم بحرية اكثر من الفتيات ، نراهم ولكل منهم زاد ثقافي ، يخزي المين ، يتجاوز بكثير ما يمكن لفئة ان تحصله من معلومات عامة من اللعبة الادبية بين الرجل والمرأة .
نعم يا اخوتي يا حبيبي لا سبيل لنا الى الانكسار . الشاب يعلم . واللغة تجعل . وهذا هو الموضع في الموضوع . ولهذا السبب رأيت ان

اكتب كتابي وارودك بنصائح . لا تخفي انني احاول دق اسلح في بطنك وبين الجنس الآخر ، او اشعل نار اليغضب والعداوة بينك وبين الرجل . بالعكس . هذا غباء اعمى بالله منه . فانا اول من يعلم ، ويوافق ، على ان الجاذبية بين الجنسين هي التي تقضي على الحياة رونقها وبهجتها وسحرها . ولعل الشيء الذي يسعد قلبا مثل قلبى حقا ، وثوتي من انه ما من ساعة تمر اناء الليل وامر طرف النهار الا وهناك ، في كل ارجاء المعمورة ، رجال ونساء يتقابلون ، ويتحادثون ، ويتزاملون ، ويتحابون ويؤلفون هذا الشيء الرائع الذي اسمه الحب . على ان هذا الشعور لا يجب ان يمتدح من ان نضع نصب عينيك الحقائق التالية :

واحد : ان لكل من الرجل والمرأة هدفا يختلف اختلافا بينا عن الآخر . فالفتاة تحقد صداقة الفتى بدوام مثالية . اولها اختيار الزوج . وثانيها شعورها بان ما من شيء مثير يكن ان يتم في الحياة بدون مشاركة الرجل .
اثنين : للانسف الشديد ، الشبان لا ينشغون بمحبة الفتيات لمحب حديثين ، او بنحا من المتع البرية كالرفق واللذعة ثم في النهاية الزواج . لا : الشبان عموميا لا يتألمون بكل هذه التواييس الطبية للانسف الشديد مرة اخرى ينامهم ليست كلنا فوق مستوى الشهوات



كاتبه هذه السطور ارتكبت ، ليلة عيد ميلادها الثامن عشر ، « الفلطة » التي لا سبيل الى اصلاحها . كانت غلطة « بايخة » ، محزنة ، مؤسفة متممة بالغباء . خلت ان اتهم بالرجعية مغرطت في امر شيء تبني فتاة مثلي تقديمه الى رجل نصحه حقا . ولانني ندمت على ذلك عندما شديدا ، احسست بحاجة فقيسات مثلي الى مرشد يلمهم كيف يتصرفن في عالم مليء بالرجال ، وكيف يفتين أنست في محتملات أصبحت تمنح بالذئاب الضارية .

ظروف الحياة العصرية تحتم على فتاة اليوم ان تذهب الى مختبرك « لعبة العيش » . فليس ان تزود بالاسلحة المناسبة التي تضمن لها العودة الى قوامدها المزلية دون خسائر في الممتلكات . وكثيرا ما تجد الفتاة نفسها تواجه موقفا من ثلاث المواقف الجرجرة التي لا تعرف فيها ماذا تقول ، او كيف تتصرف ، او ماذا في نفس « مغلوب » ورام كلمته التي تقبل شهيدا .
التعليم العالي ، وحتى الجامعي ، لا يمنحها الا ببعض المعلومات النظرية من الجنس . الاحاديث الجنسية يعقها وبين زميلات لها مجهزة لان يكون منها « الخطأ » اكثر من « الصحيح » . بالاختصار لا ينبغي ان يكون لها لمفالة الرجل . عندها الامور ، وصيحتها اخرى .
حتى الفتاة التي اغرات كثير من العيون المزدبون والكروموزوم ، وفهمتها



ثلاثة : حيث تتعارض الاهداف ، لا بد من ان يحدث صراع . او صدام . او نزاع . سببيا كما شئت . المهم هو ان تعلمي جيدا انه صراع غير متكافئ . فالطرفان غير متعادلين لا في القوة الجسدية ، ولا في المعلومات الجنسية ولا في الخبرة . وهذا ما يتيح للجنس القوي ان يرسم الخطط المحكمة حتى لو كانت خططا غير ذرية وغير شريفة . من فضلك لا تخفي ان هذا انهم القية جزائيا . انها احدى حقائق الحياة التي ابدك بها استنادا الى الاحصاءات العلمية الدقيقة . وهذه الاحصاءات تقول بكل مراحة :

اربعة : الرجل الذي يستحق فعلا هذا اللقب ، لا يمكن ان يؤمن جانبه . فسي هذا ايضا نصيب عينيك . الارقام لا تعرف الكذب . وارقسام الشحايا تقول ان « الرجل الرجل » مخلوق خطر . وما زالت هناك أسر في بلاد عربية الحضارة لا تسمح للرجل ، اي رجل ، ان ينفرد بابتها . واعلمي حفظك الله ، وصان عرضك ، ان حرارة الرجل العادي 37 درجة باستمرار وهي حرارة تستطيع ان تظلي بضمين في عشر دقائق ، كما تستطيع ان تشويك خلال فترة لاتتجاوز هذه المدة بكثير .
خسة . يقول اوفيد فيلسوف المشق والغرام ان الحب بين الرجل والمرأة عبارة عن معركة يستخدم فيها الرجل كل ما ملكت يده وعقله من اسلحة بغض النظر عن كون هذه الاسلحة مشروعة ، او غير مشروعة . هذه هي الحقائق الخمس التي

ارجو ان تحفظيها عن ظهر قلب . لا حيا في سواد عيني . بل حيا في بياض اسنك ونصاعة سمعتك .
والآن وقد استوعبت هذه البنود تمام الاستعداد . هل نسيت المثل العائل :

لا من الانصاف ولا من المقتول ولا من المقول ان تذهبي الى الحرب وانت مغلوبه سلفا . وهذا هو القرض من كتابي . ان تخوضي الحرب وانت مستعدة لها تمام الاستعداد . هل نسيت المثل العائل :

أعرف عدوك قبله . فسي هذا المثل نصيب عينيك . وترتيبي خيرا لانني سأمك بخبرتي وخبرة آلاف الفتيات انجلي ، ليسن لك معرفة الرجل على حقيقته .
على القاء مع « الجنس القدار »
الزوج القاتم أنشاء الله .

حكايات زوج سعيد



سسي سم . ديسر سعيد وسسي سم . اصيبت بالسكة . ورحت ابادل سبيسة الحديث وانما افكر في النبات والنبات والصبيان والنبات .
تم . كان لسبيسة هذا التاجر علي . ان احاول ان اصفاها لكم . لا وقت لدي لكتابة مجلد . حسبي ان اتول ان عينها من صف « قلنا ثم لم تحين قسالتنا » لفرغوا ان حظي في السما . خاصة حين اكتشفنا اننا منسجون تماما في الاخلاق والمعادن والمير والالوان والمشارب وهم جرا . نعم نين لنا انشاء الخطوبة ، او هكذا قيل لنا ، اننا نحب اللون ذاته من الطعام ، وان التكتة التي نضعها تفحطني ، وان السهرة التي نسدني تسعدنا . هي الكذب . حتى الانعام . حتى الاحلام . حتى علم جرا كانت نظرتنا اليها نظرة منسجمة .
مواظرون ؟ مواظرون !
تزوجنا طيعا واظن ان ما من انسان الا ولا بد ان يوافق على ان مال هذا التالف والتراخي والانسجام بين رجل ونصفه العالم ، لا بد له من نهاية سعيدة تنوع الحب بالنبات

شهر العسل فات

كاسسرا

يوسف عيسى

والنبات والصبيان والنبات ولم انسى الى الان لا اعرف معنى النبات والنبات وان كنت اعرف كيف ياتي الصبيان والنبات .
تزوجنا الان ولكن ماذا اكتشفت ولي حل شهر السدل ! اكتشفت بزيدي من الانساف اننا ابعد ما نكون ، اننا ونصفي العالم ، عن ان تكون نصفين منسجين متالفين متوافقين . حدث لك في المساء . كنت ادخن السجائر وكان اخر انسجام . وثاقت نفسي لسماع شيء من الموسيقى . اخبرت اسطوانة اعشقتها من اسطوانات ذلك الرجل العظيم ارمسترونغ الذي يعرف كيف يصنع موسيقى تفتش النفس وتوقظ المشاعر وتوقظ الاموات في القبور . لكن ما كانت الابرة تستقر مكانها والاسطوانة تتحرك حتى اجمدت يد حازمة تلخ ارمسترونغ عن مرحة وتجلس مكانه طيب الذكر ديسوسي رحمه الله رحمة واسعة هو وموسيقاه الجميلة التي ما اكاد اسمع منها جملة او جملتين حتى يغيل الي انني اسبح في الهوام وتلمتقي القرية في ان اكمل السباحة باللوب من المناظرة تاركنا نصفي العالم لقب اربعة .
في هذه الليلة الليلاد اكتشفت ان شريكة حياتي ترق الجاز بنسب الاخلاص الذي اكره به الموسيقى الكلاسيكية .
ولم يكن هذا الاكتشاف الا اول القصيدة . بعد ذلك فخلنا اننا ونصفي العالم في تلك المحبة التاريخية التي يصح تسميتها « حبة »
« الاكتشافات العظيمة » . وما اكتر مسا اكتشافه حين عدنا من شهر العسل الى البيت ، واكتشفت الحياة ان تتحول من موائد القنادل الى اكل البيت .

كما نرون لم يكن هذا الحديث طبيعيا . اننا ايضا لم اكن في حالة طبيعية . ذلك ان الرجل حين يقابل نصفه العالم بعد طول بحث وعناء فمن الطبيعي ان يستبد به شعور من الفرح العام لا يعامله الا ذلك الفرح الذي يشعر به الانسان عند عودة الحرارة الى ثقلونه او عند سماعه بعزم المكشوفة على تفليفي ايجار الشفق .
بالخصر المجد فرحة جعلني انسى الدنيا ، وانسى العهد الذي قطعته على نفسي بان اظل صابرا الى الابد .
قبل قلتي سبيسة كنت اقول للنسي ان العزوبة ملوية . وانها تاج على رؤوس العرب لا يراه الا القرويون . وان الزواج حب اصيب بسكة كلية .
ولكن ما كنت اري سبيسة او بالاحرى ما كنتصانع يدانا ونظراتنا حتى تبتد من



شريعة لهم حبراء محترمة الحجم محبوبة يبدون ازر وبعض اصناف الجين . اما هي فلم تكن تنفذ الا بالانوكادو والطيور ولكن .
انهم بالمفالة اعترف بانها لا تمنع بين وقت وآخر في تناول بعض اصناف السبك التي لا توصفها معذني ، كما انني لا اجد غضاضة في تناول انواع الخضر التي تكرها هي .
هذا فيما يخص بيد الطعام .
ثم قلتي لهم جرا من الطعام الى المشروبات الروحية الى الروحانيات مروراً بالسياسة وغرض البيت والصداقات ودرجة الحرارة والبحر والجبل ، والحياة والموت ، والجنة وجنم الحمراد .
اكتشفت اننا ونصفي العالم ان نظرتنا الى هذه الامور ليست على درجة من الفوانسق والانسجام يصح معها ان يقول فينا الشاعر :
« الطيور على اشكالها تقع ! » او « والحق شن طبعا » .
والعمل ؟ قلت لنفسي .
اول شيء ايجابني نفسي ، لنبحث عن تعريف للزواج . قلت لنفسي : « هانسي ، خلصنا » فاجابت : « الزواج مؤسسة لتنظيم الاعضاء المتبادل بمعنى اننا كلما عشنا معا ، واحبنا بعضنا البعض ، تبين لنا بوضوح ان ميولنا متناقضة . وكلما تبين لنا ان ميولنا متناقضة رفضنا الاعتراف بذلك » . قلت لنفسي : « اناك الله » .
وانتهت فترة الاكتشافات العظيمة في الشهر السادس لزواجنا السعيد واعتيقنا على الاثر فترة يصح ان نسمي الفترة القشقة فسي حياتنا الماثلية واعني بها تلك الفترة التي يتفاهم فيها الزوجان على امر من الامور فيسجمها الجيران .
لكنها والحق يقال كانت من تلك الفخاقيات التي يتفاهم فيها الزوجان نهارا ويمضغان ليلسا .

الشهر السادس الوحيد ان المدة توقفت عن لعب دور حماية السلام ولم يعد الليل يقوم بوظيفة يولات حين اكتشفنا اني ما زلت احب النوم على المراتب بينما نصفي العالم تفضل الان النوم على فرشة ارفية لانعامهم البوغا التي بدأت تدرسها ، توصي بذلك .
ولما كان بقاء الحال من الحال رحت ابحت من هل لهذه المشكلة التي اخذت تبدو كل يوم — او بالاحرى كل ليلة — وكأنها عقد من المشكلة الشرق — اوسطية . ذكرت كتابا كان قد لفت نظري في احدى المكتبات ، عنوانه : « الانصهار في الحياة الزوجية » . قلت في بالي « تشريبه وعوضا على الله » .
وكان ان ارفقت القول بالليل . وبينما انا خارج من المكتبة ، قاياني صديق لم يكن قد علم بعد بزواجي لوجوده في اوروبا . ما ارجعني هو انني حين اخبرته ، شد على يدي قالسا :
— لا ... بل !
في الحقيقة كلمته لم تعجبني كثيرا . لا ادري لماذا خيل الي ان لهجته كانت اقرب الى المراساة منها الى الدهانة .
شخصيا افضل الف مرة ذلك الصديق الذي قال لي : « كننا لها ! » .
على الاقل كان صريحا .
وهذا الصديق المتزوج منذ سنتين ، الذي قاياني منذ يومين ، وما كاد يراني حتى اسرع نحوني يسالني :
— هيه طيني ... كيف الحال ؟
اجيبه :
— الحمد لله .
فقال وهو يتندد :
— ايوه ... نصده وتشكر فضله على كل حال .

ماذا يقصد بقوله « على كل حال » ؟
على كل حال ارحم الف مرة من ذلك الصديق الذي حين وصلته بطاقة الدعوة الى زفاني راح يفرس فيها وهو يهز راسه بحسرة وكلته بقرا اسمي في عود الوعيات .
وصات البيت وانما احاول ان اطرد من راسي كل هذه الوطائر المزجية . ليس هذا وقت الاستسلام للافكار السوداء . هذا وقت الانصهار في الحياة الزوجية .
اما كيف سنستمر اننا ونصفي العالم فهداه حكاية اخرى .

هكذا من الرجل



□ مكنتي ان كل امرأة تنتظر مني ان ايت لها شخصيا انتي ابر ...
 □ ان اكبر عاشق في الدنيا لا يستطيع ان يدافع عن لجه الف ...
 □ انتي انتي كل عام ٢٠٠٠ طلب زواج ... وانتي لملا ...
 □ لبت من الحياة وحدي ... انتي ابحث عن زوجة تحبني بجنون ...
 □ لبتك وليلة ...
 □ ان اكبر عاشق في الدنيا لا يستطيع ان يدافع عن لجه الف ...
 □ انتي انتي كل عام ٢٠٠٠ طلب زواج ... وانتي لملا ...
 □ لبت من الحياة وحدي ... انتي ابحث عن زوجة تحبني بجنون ...
 □ لبتك وليلة ...
 □ ان اكبر عاشق في الدنيا لا يستطيع ان يدافع عن لجه الف ...
 □ انتي انتي كل عام ٢٠٠٠ طلب زواج ... وانتي لملا ...
 □ لبت من الحياة وحدي ... انتي ابحث عن زوجة تحبني بجنون ...
 □ لبتك وليلة ...

عمر الشريف يفتح قلوبنا "لأننا نأكل الأحمس"

نقبت من امتحانات النساء!

□□ يوم عمر الشريف ، ما لم يكن واقفا امام الكاميرا ، سنديتني مكون من لبتين طريقين بينهما لمسة ثلاثة طرية . واذا خطر على بالك ان تذهب لتعطي ٢٤ ساعة في صحبته ولم تكن لاعب بريدج عالميا ، او حصانا اصيلا ، او غادة فائقة ، فلن تلبث ان تشمر بانك أصبحت بعد فترة وجيزة ما تسميه بعض الحكومات المؤدية « شخصا غير مرغوب فيه » .

الجاذبية الرجولية من قبلة غنى العرب الذي لفته زيملة البريطاني بيتر اوتول بـ « القاهرة من القاهرة » .
 شيء من أين الشيخ !
 ولعل سر الجاذبية الطافية التي يتبع بها عمر تتركز في عينيه المبتغيتين اللتين يشبههما البعض ببركاتي احلام تسبحان في بحر من الغائيل . بينما يستخدم البعض الآخر ، لوصف نظراته الاخلاصة التي تفيض بالعبوس الحالم او بالحلم الغايض ، الغائيل مثل « مخيلة » و « صافية » و « ندية » .
 ولذهب الآلاف المرافقة من الاطلات وراة الاحلام الرومانسية الى حد تشبيه عمر بابن الشيخ وتشبيه نظراته بسير صغراوي من الرجال السافرة .

ولقد كنت هريا بان اعتبر هذه التشبيهات والوصاف هريا من اساليب الدعاية لو لم تعدني الظروف في مصيف « دوفيل » لاري بعيني راي هذه اللطافة تروي وطنيتها على اتم وجه ، وترمي سهامها فقصيب كلما رمت سهما .
 ان غير ، يجب ان يسمى النساء « طيور » ، وهو يحب الطيور على اشكالها ، كما يجب ان تقع الطيور على اشكالها ، وكل صياد صاهر يعرف وهو في مشرب ينج بالزواجن ، كيف يسدد الى غريسته نظره من تلك النظرات المجدبة التي تجعل الزمان يلبسون طافية الاخفاء بقرعة قادر ، فلا تعود « المصورة » المتلوة ترى في الكون سواه ، ولا يعود تسمع الا قرانهم عليه بلوبها جولت ملائكة .
 وبالرغم من ان عمر يعتبر الآن من نوابغ رياضة اصحاب الفتيات الجميلات ، وبالرغم من ان سنها واجدا من سنها لا يطيش ، الا انه يحضر بعد ذلك تصرف « الفرسين » فيد للمصورة يفتح حائلين ، والجمال كسي

اليسرى قلبه ، وفي البنى باقة ورد تتناسب قيمتها مع درجة حرارة قلبه .
 ويذهب بعض الخيلاء الى ان هذا الاجراء لا يفرج عن كونه « تيكيا » بارما تطلبه اصول الصيد ، وان اليد اليسرى تصوز للمصورة سلام الثلاثي بينا البنى تعزف لها سلام الدواع ، في انتي اعتبر ما يسيين السلايين من الاسرار التي لا يمكن ان تتجاوز الاثنين !
 شيء من الدواع !
 وفي الوقت الذي يعرض فيه غنى العرب لنظرات حاسدة من الزملاء وفي الزملاء على ما ينعم به من اساور جذابة وقسيسات ساحرة ، وعلى سيارته الروال - غاتسوم « ٦ » - التي تضم ، فيها تضم ، لاجسة ومقصا والفريلونا وجه تسجيل ، ترى عمر الشريف ينظر الى هذه السيارة بالذات على انها تكة هائلة . اما تجاهه السينالسي فيعتبره ابن الصخرة ويقول فيه :
 « شاء الحق ان يفتني . هذا كل ما لي الامر . كان اخرج العظيم ديفيد لين بحاجة الى وجه شرقي توهي سميره بدنه الضمراء واراد الفن ان يكشف في نشته . وهكذا أصبحت بين ليلة وضحاها نجما عالميا .
 الا ان هذه السيرة الدافئة ، مع جانبها المشرق ، لها ايضا مظلها . صديق انهما جليت لصاحبها ليرة طائلة خصص شرطتها للزواج اربعة عشر راسا من الفيل العربية العريقة ، افرد لها سلعها اصيلا كاسلا في ضواحي باريس ، وشطر لآن لشراء بيت لهم من طابقين في غابة بولونيا .
 وصديق ان ابله « طارق » ينظم صفوف مدرسة من الرائي الدارس الاجلولة ، وان جميع افراد أسرته يجلسون في اوروبا غنى مستوى رفيع .

الا ان ما يبقى بعد كل ذلك ، ما زال يتبع لعمر ان يعيش كما كان يعيش افراد الف ليلة وليلة .
 فحين هي المشكلة الآن ؟
 « ان اميتي على مستوى شيرلس »
 يجيب مير الشريف باختصار .
 « عندما تبلغ الشهرة بك هذا المدفن الطبيعي ان تنتظر منك النساء « فروسية » تدم هذه الشهرة . ان كل واحدة تصرف اليها تحرق شوقا الى تلك اللحظة التي اثبت لها فيها انني رجل الدنيا واردها ، وامي عشاق هذا الجيل والجيل القادبة « وهي مهمة مسرة ، لو تعلم ، ان يفتني على ان اكون من انا ، بل ان اكون من رسته هي في مخيلتها ، وانت سيد من يعلم كم تميز بخيلة فتيات اليوم بالمصورة والجموح . وهذا يعني ان ما من واحدة تعرف اليها الا وتنتظر مني ان اصول واجول في ميادين الحب والفرام !
 وهذا الفكر والفر شيء جميل بالنسبة لاي رجل عادي ، اذا انط شكل المماريات التي تقام بين وقت وآخر ، لكنه يتقلب الى نوع من التحدي يتجاوز القدرة البشرية اذا اصبح قرضا يتعين تلبية كل يوم او عدة مرات في اليوم .
 وهذا الفكر والفر شيء جميل بالنسبة لاي رجل عادي ، اذا انط شكل المماريات التي تقام بين وقت وآخر ، لكنه يتقلب الى نوع من التحدي يتجاوز القدرة البشرية اذا اصبح قرضا يتعين تلبية كل يوم او عدة مرات في اليوم .

لكن ما بقي بعد كل ذلك ، ما زال يتبع لعمر ان يعيش كما كان يعيش افراد الف ليلة وليلة .
 فحين هي المشكلة الآن ؟
 « ان اميتي على مستوى شيرلس »
 يجيب مير الشريف باختصار .
 « عندما تبلغ الشهرة بك هذا المدفن الطبيعي ان تنتظر منك النساء « فروسية » تدم هذه الشهرة . ان كل واحدة تصرف اليها تحرق شوقا الى تلك اللحظة التي اثبت لها فيها انني رجل الدنيا واردها ، وامي عشاق هذا الجيل والجيل القادبة « وهي مهمة مسرة ، لو تعلم ، ان يفتني على ان اكون من انا ، بل ان اكون من رسته هي في مخيلتها ، وانت سيد من يعلم كم تميز بخيلة فتيات اليوم بالمصورة والجموح . وهذا يعني ان ما من واحدة تعرف اليها الا وتنتظر مني ان اصول واجول في ميادين الحب والفرام !
 وهذا الفكر والفر شيء جميل بالنسبة لاي رجل عادي ، اذا انط شكل المماريات التي تقام بين وقت وآخر ، لكنه يتقلب الى نوع من التحدي يتجاوز القدرة البشرية اذا اصبح قرضا يتعين تلبية كل يوم او عدة مرات في اليوم .

لكن ما بقي بعد كل ذلك ، ما زال يتبع لعمر ان يعيش كما كان يعيش افراد الف ليلة وليلة .
 فحين هي المشكلة الآن ؟
 « ان اميتي على مستوى شيرلس »
 يجيب مير الشريف باختصار .
 « عندما تبلغ الشهرة بك هذا المدفن الطبيعي ان تنتظر منك النساء « فروسية » تدم هذه الشهرة . ان كل واحدة تصرف اليها تحرق شوقا الى تلك اللحظة التي اثبت لها فيها انني رجل الدنيا واردها ، وامي عشاق هذا الجيل والجيل القادبة « وهي مهمة مسرة ، لو تعلم ، ان يفتني على ان اكون من انا ، بل ان اكون من رسته هي في مخيلتها ، وانت سيد من يعلم كم تميز بخيلة فتيات اليوم بالمصورة والجموح . وهذا يعني ان ما من واحدة تعرف اليها الا وتنتظر مني ان اصول واجول في ميادين الحب والفرام !
 وهذا الفكر والفر شيء جميل بالنسبة لاي رجل عادي ، اذا انط شكل المماريات التي تقام بين وقت وآخر ، لكنه يتقلب الى نوع من التحدي يتجاوز القدرة البشرية اذا اصبح قرضا يتعين تلبية كل يوم او عدة مرات في اليوم .

« الشيء الوحيد الذي يبعث على الاطمئنان هو انني اهد القاتل الذين يستطيون ان ينجرو الجمهور بالضحك .
 « ومن يجرق الان على ان يقول : « احبك » في اي قيام ، ان التعارف الان بين الرجل والمرأة يجري بين الاغنية والمعزة هي ان يقول احدهما للاخر كلمة « احبك » بعد ذلك .
 شيء من الحب
 ان عمر الشريف يعطي شهرته مهلة تتراوح بين سنتين والاث سنوات قبل ان تاخذ قسي الانطفاء . وهو بنوي عند ان يكرس كل وقته لهوايته المفضلة - ويكون بذلك قد حقق اثنين فقط من امانيه الغاليات .
 اما الثالثة التي يتعين تحقيقها اليوم قبل غد فوي ان يقع ثوبا وثانيا في الحب :
 « كم انني ، اكثر من اي شيء آخر ، ان احب بجنون امرأة اشعر انها تعطيني حسي ايضا بجنون . ان كل معي في الدنيا نال ناقصة لان ليس في حياتي مخلوقة تقاسني هذه المسح .
 وبالرغم من ذلك فما زالت البطاقات المظفرة تدس تحت يابه ، وما زالت الفتيات تتصاعد في طريقه ، وما زالت الميون التي في طرفها هور ترفقه بنظرات كلها احلام جامحة .
 ان خويله يمكن ان تخسر السباقات كلها ، واوراقه يمكن ان تلوي خاسرة ، ولكن البطاقات المظفرة ستمثل الى وقت طويل نصل اليه من تحت الباب ، ليقتطع بيد لا مبالية . وهذا حق فقد قال كونفوشيوس قديما : « من يقرع الابواب بسهولة الفتح ، يتعرض لان يقع على ملا وجهه ! » .

« الشيء الوحيد الذي يبعث على الاطمئنان هو انني اهد القاتل الذين يستطيون ان ينجرو الجمهور بالضحك .
 « ومن يجرق الان على ان يقول : « احبك » في اي قيام ، ان التعارف الان بين الرجل والمرأة يجري بين الاغنية والمعزة هي ان يقول احدهما للاخر كلمة « احبك » بعد ذلك .
 شيء من الحب
 ان عمر الشريف يعطي شهرته مهلة تتراوح بين سنتين والاث سنوات قبل ان تاخذ قسي الانطفاء . وهو بنوي عند ان يكرس كل وقته لهوايته المفضلة - ويكون بذلك قد حقق اثنين فقط من امانيه الغاليات .
 اما الثالثة التي يتعين تحقيقها اليوم قبل غد فوي ان يقع ثوبا وثانيا في الحب :
 « كم انني ، اكثر من اي شيء آخر ، ان احب بجنون امرأة اشعر انها تعطيني حسي ايضا بجنون . ان كل معي في الدنيا نال ناقصة لان ليس في حياتي مخلوقة تقاسني هذه المسح .
 وبالرغم من ذلك فما زالت البطاقات المظفرة تدس تحت يابه ، وما زالت الفتيات تتصاعد في طريقه ، وما زالت الميون التي في طرفها هور ترفقه بنظرات كلها احلام جامحة .
 ان خويله يمكن ان تخسر السباقات كلها ، واوراقه يمكن ان تلوي خاسرة ، ولكن البطاقات المظفرة ستمثل الى وقت طويل نصل اليه من تحت الباب ، ليقتطع بيد لا مبالية . وهذا حق فقد قال كونفوشيوس قديما : « من يقرع الابواب بسهولة الفتح ، يتعرض لان يقع على ملا وجهه ! » .

« الشيء الوحيد الذي يبعث على الاطمئنان هو انني اهد القاتل الذين يستطيون ان ينجرو الجمهور بالضحك .
 « ومن يجرق الان على ان يقول : « احبك » في اي قيام ، ان التعارف الان بين الرجل والمرأة يجري بين الاغنية والمعزة هي ان يقول احدهما للاخر كلمة « احبك » بعد ذلك .
 شيء من الحب
 ان عمر الشريف يعطي شهرته مهلة تتراوح بين سنتين والاث سنوات قبل ان تاخذ قسي الانطفاء . وهو بنوي عند ان يكرس كل وقته لهوايته المفضلة - ويكون بذلك قد حقق اثنين فقط من امانيه الغاليات .
 اما الثالثة التي يتعين تحقيقها اليوم قبل غد فوي ان يقع ثوبا وثانيا في الحب :
 « كم انني ، اكثر من اي شيء آخر ، ان احب بجنون امرأة اشعر انها تعطيني حسي ايضا بجنون . ان كل معي في الدنيا نال ناقصة لان ليس في حياتي مخلوقة تقاسني هذه المسح .
 وبالرغم من ذلك فما زالت البطاقات المظفرة تدس تحت يابه ، وما زالت الفتيات تتصاعد في طريقه ، وما زالت الميون التي في طرفها هور ترفقه بنظرات كلها احلام جامحة .
 ان خويله يمكن ان تخسر السباقات كلها ، واوراقه يمكن ان تلوي خاسرة ، ولكن البطاقات المظفرة ستمثل الى وقت طويل نصل اليه من تحت الباب ، ليقتطع بيد لا مبالية . وهذا حق فقد قال كونفوشيوس قديما : « من يقرع الابواب بسهولة الفتح ، يتعرض لان يقع على ملا وجهه ! » .

« الشيء الوحيد الذي يبعث على الاطمئنان هو انني اهد القاتل الذين يستطيون ان ينجرو الجمهور بالضحك .
 « ومن يجرق الان على ان يقول : « احبك » في اي قيام ، ان التعارف الان بين الرجل والمرأة يجري بين الاغنية والمعزة هي ان يقول احدهما للاخر كلمة « احبك » بعد ذلك .
 شيء من الحب
 ان عمر الشريف يعطي شهرته مهلة تتراوح بين سنتين والاث سنوات قبل ان تاخذ قسي الانطفاء . وهو بنوي عند ان يكرس كل وقته لهوايته المفضلة - ويكون بذلك قد حقق اثنين فقط من امانيه الغاليات .
 اما الثالثة التي يتعين تحقيقها اليوم قبل غد فوي ان يقع ثوبا وثانيا في الحب :
 « كم انني ، اكثر من اي شيء آخر ، ان احب بجنون امرأة اشعر انها تعطيني حسي ايضا بجنون . ان كل معي في الدنيا نال ناقصة لان ليس في حياتي مخلوقة تقاسني هذه المسح .
 وبالرغم من ذلك فما زالت البطاقات المظفرة تدس تحت يابه ، وما زالت الفتيات تتصاعد في طريقه ، وما زالت الميون التي في طرفها هور ترفقه بنظرات كلها احلام جامحة .
 ان خويله يمكن ان تخسر السباقات كلها ، واوراقه يمكن ان تلوي خاسرة ، ولكن البطاقات المظفرة ستمثل الى وقت طويل نصل اليه من تحت الباب ، ليقتطع بيد لا مبالية . وهذا حق فقد قال كونفوشيوس قديما : « من يقرع الابواب بسهولة الفتح ، يتعرض لان يقع على ملا وجهه ! » .

« الشيء الوحيد الذي يبعث على الاطمئنان هو انني اهد القاتل الذين يستطيون ان ينجرو الجمهور بالضحك .
 « ومن يجرق الان على ان يقول : « احبك » في اي قيام ، ان التعارف الان بين الرجل والمرأة يجري بين الاغنية والمعزة هي ان يقول احدهما للاخر كلمة « احبك » بعد ذلك .
 شيء من الحب
 ان عمر الشريف يعطي شهرته مهلة تتراوح بين سنتين والاث سنوات قبل ان تاخذ قسي الانطفاء . وهو بنوي عند ان يكرس كل وقته لهوايته المفضلة - ويكون بذلك قد حقق اثنين فقط من امانيه الغاليات .
 اما الثالثة التي يتعين تحقيقها اليوم قبل غد فوي ان يقع ثوبا وثانيا في الحب :
 « كم انني ، اكثر من اي شيء آخر ، ان احب بجنون امرأة اشعر انها تعطيني حسي ايضا بجنون . ان كل معي في الدنيا نال ناقصة لان ليس في حياتي مخلوقة تقاسني هذه المسح .
 وبالرغم من ذلك فما زالت البطاقات المظفرة تدس تحت يابه ، وما زالت الفتيات تتصاعد في طريقه ، وما زالت الميون التي في طرفها هور ترفقه بنظرات كلها احلام جامحة .
 ان خويله يمكن ان تخسر السباقات كلها ، واوراقه يمكن ان تلوي خاسرة ، ولكن البطاقات المظفرة ستمثل الى وقت طويل نصل اليه من تحت الباب ، ليقتطع بيد لا مبالية . وهذا حق فقد قال كونفوشيوس قديما : « من يقرع الابواب بسهولة الفتح ، يتعرض لان يقع على ملا وجهه ! » .

□ لا تصور ان عري في السيمباستر الى عام ١٩٧٢ ... انتي اتوقع ان تبدأ السوار النجم تطير !

□ لا تصور ان عري في السيمباستر الى عام ١٩٧٢ ... انتي اتوقع ان تبدأ السوار النجم تطير !

□ لا تصور ان عري في السيمباستر الى عام ١٩٧٢ ... انتي اتوقع ان تبدأ السوار النجم تطير !

□ لا تصور ان عري في السيمباستر الى عام ١٩٧٢ ... انتي اتوقع ان تبدأ السوار النجم تطير !

□ لا تصور ان عري في السيمباستر الى عام ١٩٧٢ ... انتي اتوقع ان تبدأ السوار النجم تطير !

□ لا تصور ان عري في السيمباستر الى عام ١٩٧٢ ... انتي اتوقع ان تبدأ السوار النجم تطير !

□ لا تصور ان عري في السيمباستر الى عام ١٩٧٢ ... انتي اتوقع ان تبدأ السوار النجم تطير !

□ لا تصور ان عري في السيمباستر الى عام ١٩٧٢ ... انتي اتوقع ان تبدأ السوار النجم تطير !

كلنا من الرجال

عبد الوهاب في التلفزيون قبل الماكياج... وبعد الماكياج

بقلم : جورج إبراهيم الخوري

نزل الموسيقار الكبير الأستاذ محمد عبد الوهاب ضيفا على برنامج نجيب حنكش التلفزيوني « اهلا وسهلا » فأنزل كل ما في صدور الناس من أهات ، وفي قلوبهم من تلوذات ، وما في السننهم من بركات ...
قالوا بعجب : ما هذا ؟ انه يتكلم كما يفني ، ويحاور كما يلحن ، ويختم كما ينهي المقالات السميدة .



هزاره من الشعر ، ورصت درجاته من انغام ، وارفعت قوائمه من أوتار ...
وجوابه تحت أبطله كما يقولون ... ما ان طرح عليه سؤالا حتى يأتيك الجواب حاضرا ، نافرا ، نفرا ...
فما هذا ؟

هذا - وانولي انا الجواب - لا يصعد على اللقطة والذكاء والبداهة الحاضرة وحدها بل على حب الدرس والانقان والكمال ايضا ...
ان عبد الوهاب يستمد لقابلاته الادابية او التلفزيونية او الصحفية كما يستمد لغانيه ناعما ...

انه لا يرتجل الانشاد ابدا ، لان الارتجال يوقع صاحبه في الخطأ مهما يكن الانسان قادرا مقلدا وبارعا ...
ولا نطمح عبد الوهاب في حسن كلامه وقوة تركيزه وبراعة اجويته اذا قلنا انسه بقرا السلسلة التي تعرض عليه قبل ان يجيب عنها علنا ... بقراها ويستوعبها ويمضغها جيدا ، حتى اذا ان الزرداد انزلت على القلب بردا وسلاما ...

الا اذا خلقت مع السائل كلمة مفاجئة طرحتها ، فان عبد الوهاب يجيب عنها كأنه استمد لها استعدادا للصيد للطريدة ، ولكن اجابته والحالة هذه لا تخلو من احراج السائل الذي شاء ان يخرج عبد الوهاب !
وكثيرا ما يشعل عبد الوهاب بالقلم الاحمر على اي سؤال لا يمجبه ... والسؤال الذي لا يمجبه غالبا ما يكون مبدا من السدود والحشية والانب ...

والسئلة التي لا يجدها عبد الوهاب هي التي تدخل الحذر مثلا ، او الاعتزال ، او الأشخاص الآخرين ... ويقول في نفسه : طالما انك تريدني ان اتحدث عن الآخرين ، فليلا لا تتحدث مع هؤلاء الآخرين راسا ؟
- انهم بعدا يا استاذ ...
- وانا لذني ايه ؟ ما تروح لهم ام تجيبهم هنا ؟

معنى هذا ان وراء كل سؤال يطرح عليه بواقفة وهابية أولا ... ووراء كل بواقفة جواب مدروس .. ووراء كل جواب مدروس وبران ونعيب للإبعاد ...
ان عبد الوهاب مفكر ، وهذا هو سر قوته واستمراره وعظمته فنونه . ولو لم يكن موسيقارا لكان واحدا من كبار المفكرين في هذا القرن الحار !

وللذين فاتتهم هذه المقالة التلفزيونية الناتجة من مواطنين لبنانيين واشقاء عرب ، انزل بالحرف ما دار بين الموسيقار المفكر وطريق لبنان والاميمة الحسنة شارلوت والرن الفوري .
في احتفاظك

بشبابك ؟
وبدت المقالة بموسيقى « هياتي » لمحمد الوهاب ، وبالكلمة الجول على ملامح الموسيقار الذي بدا وسيعا ، معافى ، بالغ الألفة ، ونجيب حنكش يقول :
● هذا برنامج عبد ، ما عبد الوهاب فكرهنا بهذا البرنامج بعد الوعكة البسيطة التي آلت به .
قال عبد الوهاب :
- والله ، الأسباب بسيطة . تعبت رحت مستلقى الزوم بفشل الله وعناية الدكتور ايلي حداد ، وخلصت من الوعكة وصرت عال ...

(هذه نصية شخصه لمستشفى الروم والدكتور حداد) ...
قال نجيب ولم يكن هناك ادنى او أقصى جبر لهذا القول :
● المصيب ان عبد الوهاب المسلم راح يستنحي المسيحي .
انقل عبد الوهاب جادا :
- الدين ما لوش علاقة بالانسانية يا نسلم .
(والواقع ان الدين له كل علاقة بالانسانية ، لان الدين هو الانسانية ... ولكن عبد الوهاب كان يجني بكلمة « الدين » هنا « الطائفة » ...)

انقل نجيب :
● هذا الخياط ، تديني يدي احكي تلوذته

أحب حبا عميقا... عيون تتجفن... هماليسحر... رفته تسعد... جيجي... اسمه: لبنان

حده ... عبد الوهاب وكى ... وما سمر احتفاظك بشبابك الدائم !
وابتسم عبد الوهاب واجاب :
- السؤال فيه حيث ... فيه مدح وفيه قدح ... انه انا باين شباب ده مدح ، وقدح انك تصور للناس اني راجل كبير وممكن ...
شبابي هذا يرجع الى مسالتين : الفن والحذر . الفن يميل لمساج للجسم . الفن انفعال . الانفعال تحريك للدورة النبوية . والدورة تعمل مساج للجسم والجلد والبناع ، اي مساج الهي ... لم الحذر . السهر اللي يهلكني ما اسهروش . الاكل اللي بيؤثرش ما اكوش . والاصحاء اللي بيتحموني ما اعرفهمش . والآلة القرآنية تقول : ولا تلقوا بالنفسكم السيئ التهلكة .

(على فكرة ... عبد الوهاب ينام عند منتصف الليل تماما ويصحو في التاسعة صباحا ... ويميل سيست ساعتين بعد الظهر ... ويمشي على الأكل المسلوق منذ ١٥ سنة حتى تيل فيه سؤال : محبب ، كيف يلحن ننان يعيش على المسلوقةل هذه الاغاني الحسة ؟ ... اما الاصحاء الذين يتحمونه لهم الذين يكونون في الوجه مرابة وكسي العنا .. المسك في وجك) ..

المرأة شمر كلها
● يا استاذ عبد الوهاب ، ما ريك بصراحة في المرأة ؟ ودياميك ؟ ...

- ابندي بك والا بالمرأة ، او انكما زي بعض يعني ؟ ... قال الامام علي « المرأة شر كلها وشر ما فيها انه لا بد منها (الاصح : منها) .. يعني راجل بتدبها مواطنه واحساسه وشغله وكفاحه عشان يجيبها قوت بومسه ، عشان فستان تلبسه مرة وترميها ثاني يوم . اية شخصية هي هذه ؟ انها شخصية فسدة وخطرة ... وما تشاكي ان المرأة هي الام ، والام هي الوجه الظاهر لله ، الام من الضن الوجد الذي يشعر فيه الانسان انه صير في السن - عندما يروح الضن يشعر الانسان بالكبر .

● ورايك في انا ؟
- اما رايك فيك يا حنكش انك تدوسل المساعدة الى الناس وهذا خطير ... فاندري قابل شارلي شابان فقال له : انا سميسد بعيريك . اجاب فاندري : انت اكثر عبقرة لآك تسعد الناس ... وكفاية ان ام كلثوم تبعث لك تلفراف شكر على تلفرافك الزركش يا سيد حنكش ...
وسكت عبد الوهاب قليلا ، واستنرد :
- لآم استقلت انت القلوب التي ارسلت ببها التلفراف .

الكبر من حب
قال نجيب :
● اما الآن ، فتلخص المجال امام شارلوت ام الميرون الخضر .
قال عبد الوهاب :
- التفرزل فاصح . لسه عقوبات وقوانين .
وضمكت شارلوت وسالت :
● هل يتسع القلب لاكثر من حب ؟
- الحب الملهب ، الجسدي - يردون على هذه الكلمة - لا يساع اكثر من واحد ، لانه يعيش كل يوم بيومه . اما المحبة فاعم واشمل واكثر انسانية ، تقوم على التفاهم والتواضع والصبر . هناك فرق بين الحب والمحبة . الحب لا يساع في القلب لاكثر من واحد ، اما المحبة فيتسع كثير .
قالت ام الميرون الخضر :
● يقل ان الحب يلهم الفنان ، فما رارك ؟
- الحب له ثلاث درجات . أولا : الحب الذي يلهم العقل ، لان الفنان موهبة وعقل . الحب الذي يلهم القلب مشر ويذهب بالنن . فانيا : « اللقوة » عندما الحبيب يفكر حسن رجلي فريت برجلها شالت رجلا ليه ؟ والا ما شالهاش ليه ؟ هذا يلهم الفنان ... اما الحب في الدرجة الثالثة هو المحبة ... يصبح الانسان

زي الحمار ... فالانسان لا يعمل شيء ، لا ياكل ولا يشرب زي الحمار تماما . دا يقتضي على الفنان ... واما الحب عندما يصبح ذكرى فان العقل يسارد شيئا من قدرته ... اي يسرد الفنان عقله ويسطر على فنه . حب الذكري مبدد للفنان .

المساعدة والفن الاقصد

وهنا فضل نجيب حنكش في الفلسفة الشكسبية الجبرانية ، فسال عبد الوهاب :
● المساعدة - قال شكسبير - هي ان تسير اليها لا ان تسلمها . والمساعدة - قال جبران - شبح يرجي ان يصبح جسا لمه البخر ...
فما رايك انت ؟ وشي تكون سميد ؟
واطرح عبد الوهاب قليلا ، ثم قال :
- لا استطيع ان احدد مراحل المساعدة . كل مرحلة لها لانها ، ولكن ما لي تشك ان اسعد اللحظات عندما اتق على خاطر جديدي في فني . هذه اللحظة تساوي عندي اموال الدنيا كلها .
● طرحت هذا السؤال على ام كلثوم فقالت : مسادني في اسعاد الآخرين .
- كويس .
● بين ان تلحن وان تشد غايها المنل ؟
- اللحن اهم . اللحن اخذ من الصوت . الصوت الادبي يذهب وتذهب معه موضة . الموضة الصوتية . اما اللحن فيخلد . نحن لا نلحن الان كلامي . اما اللحن فيلحي . ونحن نسمع الحاننا من ملكات السنين .
● طرحت نفس السؤال على ام كلثوم فقالت : الكلمة ، اللحن ، الاداء .
- فيه ايضا الجمهور . عندما يحبس الجمهور ان اللحن الموجود ان لا يسع افاقه يومه ، وعندها يخلق الفنان الجديد ، يخلق الاطوار . والنظور هو الحاجة الى التطور . اما التطور فيقع على عاتق الشاعر والمحسن والمؤدي . والمتسبح الواعي لا بد منه . وارجع واقول ان اللحن اساس اكثر . الامان فقال باللغة الفرنسية والانجليزية . الكلمة ليست اساس ، المهم هو اللحن . الثلاثة متكافئين ، بس اللحن اهم .
● العلماء يتحدثون من طوط الجسر ، وهدرسون كيت يتخلصون منه . هناك طوط اخر هو طوط الاناني ، بل « السلخست بلي » ...

● لو قالت « الباتيرو بلي » مش احسن ؟
● بعد فيه « ما يللت سمام » و « هراول لعين الشمس » ايضا .. كلها انشائية !

هكذا من المراحل

— (قولوا لعين الشمس) ما لكى حىق فيها يبنى ان عين الشمس ما تهابش، ويكون عليها غمامة حلوة ، كده لما هيبسها هو وجاي . دي ما فيهاش انسانية .
● اعاني الجمر الايكاني طوت .
— هذا اللون بيوت يوم مولده . الفن الاصلى بيعيش . الفن بغير . الفن الاصيل

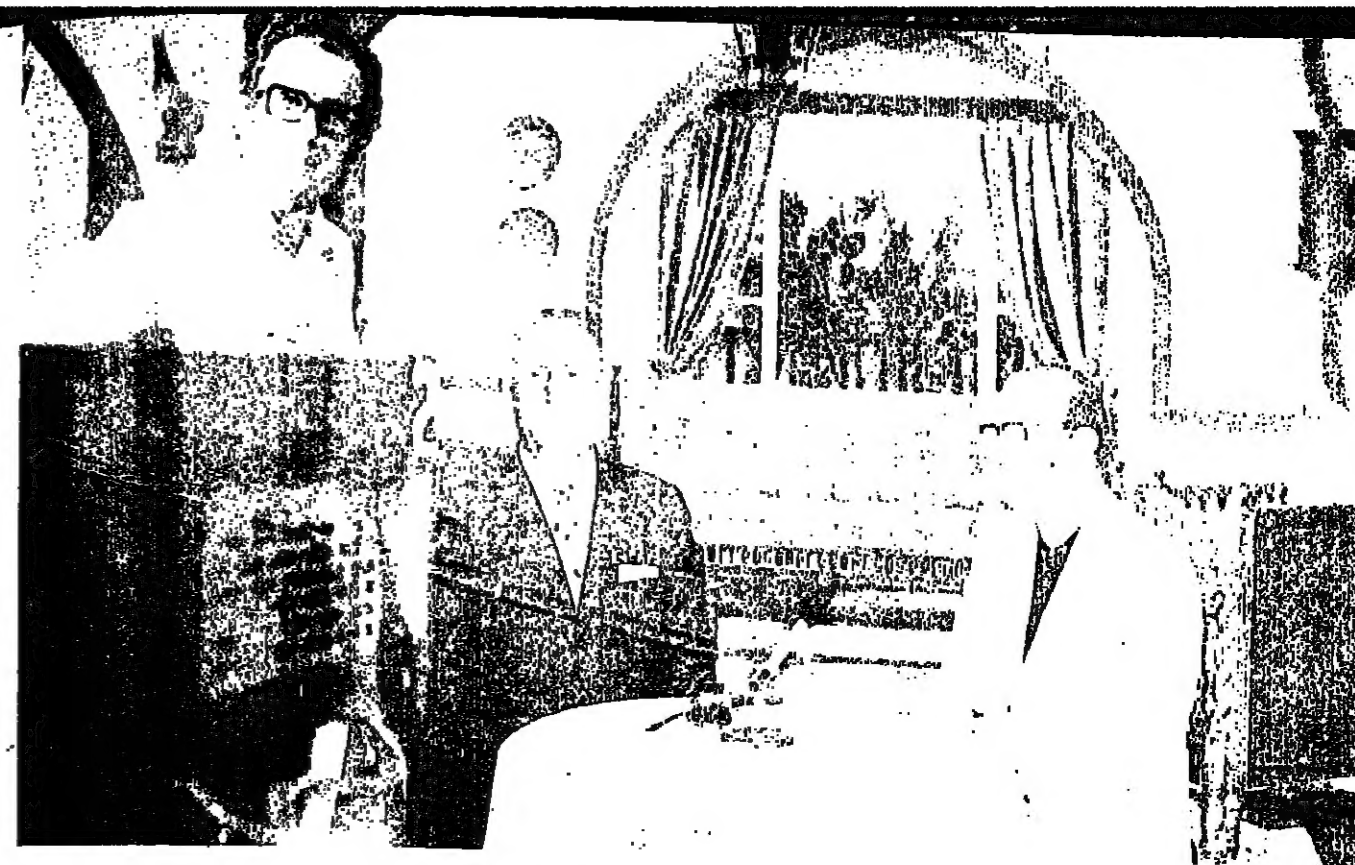
بغير .

مجزرة

قصر

الصخورات

وهنا انتقل الحديث بالاطراف الثلاثة من المغرب حيث كان عبد الوهاب ضيفا على الملك الحسن ، ومن مجزرة قصر الصخورات ، غروب عبد الوهاب هذه القصة المرة :
— كانت الساعة العاشرة صباحا . جمعت كل شخصيات المغرب ، وكان اللباس للفتلة (مسبور) ليبارس كل شخص هوايته المفضلة بعيدا عن الشكليات والبروتوكول ، وهذا ما جعل التمييز بين الأشخاص امرا صعبا . عند الظهور دخل الجنود المعتادين ارض القصر وادوا بالنقص الخارجى للفسور . فان الحضور ان الاهالي يطلوا النار ابتهاجا



عبد الوهاب في التلفزيون مع نجيب حكمت والمخرج ابراهيم الخوري

الاوامر ويخبر بالانقلاب ويقول : اسمعوا وعوا ، الجيش اطاح بالملك . اما لي القصر فان اهد اتباع الملك ويدعى « الشيخ » اقسام انه ياتي ويمادو الى الحسن الثاني . فخرج الى القيادة فوجد عيادو هناك . طلب منه المثل امام الملك فرفض ، وحاول اطلاق النار فصدده الشيخ ، فاهترقت الرصاصات صدر عيادو نفسه وسقط قتلا .

● ثم عادوا الجنود والذين للملك واستولوا على الاداعة ، وابلقوا الملك نيا فحسب المحاولة .

(خلال المجزرة كان عبد الوهاب يراجع تشيده في احد فنادق الرباط) ... ونفس نجيب الصدهاء وكانت يتنفس من جميع المشاهدين ، وسال عبد الوهاب :

● ويدين ، وين رجعت ؟

قال عبد الوهاب :

— رجعت على « ماري » (اي مرسيليا ، ولكنه لفظها بالفرنسية) .

● شو شئت بمارسيليا ؟

— اوئل كونكور . انه عجيب قريب ، لازم الانسان يتعلم كيف يعيش فيه . الخرافة كلها ازرار قرب التخت . واحد للفتح الشباك ، واحد لقتل الشباك . زر للباب ، للفتونين ، للراديو ، علشان البراد ، فيه مش مقول ، الحصة هناك ورقة فيها ٢٠ نيرة فلون . كونسيرج ، ملشان الشاي ، المشاء ، القوة ، نيرة للجانبات المستمعة ، والسفهاء نيرة للكواثر ، نيرة ملشان التيسرة التي ح اطلب بيها النيرة ...

● نيرة بنيلة ، فراقية ؟

— طيبا فيه ... طلبت مرة نيرة ملشان

انفدى فرق في الغرفة فرفضوا ، كلنسيم

بالفرنساوي طيبا ، طلع الحير الكير فقلت

له : انا سعيد انك خايفين على زواجي وعلى

احسامي لدرجة انه جريعتي بالازرار من اني

اجني خلوة ، فكيف اتردني ان افسل وليس

عبد الوهاب

افراة شريكها وشر ما فيها ليه لا بد منها

● ما مد

— وكان بين المايزين يصومهم جارس الملك

الفلان على بن يعيش ، وضعت وجوه الدكتور

لجرحه بن يعيش في الفتلة ، فتمتحت ابنته

مديوح ، فخرج احد الجنود القاترين انه « بن

يعيش » . فلن رفاقه ان الدكتور بن يعيش

لم التي وارد اسمه في القاموس لاطفوا عليه

النار . وفي الفتلة دي قدم مديوح ليشبع

الجنود من اطلاق النار على الدكتور ، فاهترق

الرجل من صدره وقتل على الفور .

● وميناد ؟

— اما عيادو فقد جازر القصر في الفتلة

المحكمة مع الجنود الى الاداعة ليعتالها ويبت

وانزل ملشان اكل حنة خبز صغيرة يا نيلة ؟ امشي لعن ابوك ... هاكم ديفسول علشان يحيي يخرط بيك . لم جاء بالاكل ورمه بفلقي ...

(تمد عبد الوهاب ذكر ديفسول مع انه اعطاه عمده ، من باب الترشدة ، لا من باب الجبل ان الرئيس الجديد هو جورج وميديوا .

الطائفة والباخرة والصاروخ

انتقل نجيب بعبد الوهاب الى سؤال طريف

مع انه روتيني :

● بعدك ملي ود ملتود مع الطيارة ؟

اجاب عبد الوهاب :

— طيبا . الذكر ان الرئيس عبد الناصر

ناقشني في المسألة هذه . قال لي الرئيس :

ليه ما سافرتش بالطائرة ؟ انت مش مؤمن ؟

ما دام مؤمن تركيا . قلت له : انا حاسلك :

اذا تطلعت السيارة تفك وتتمطل فيوتقسها

صاحبها الى جانب الطريق ليعلمها . اما

اذا تطلعت الطيارة خايف ينفك لاصلاها ؟ فين

البيين وفي الشمال في الجو ؟ قال لي فيس

الناسر : لم يخطر لي هذا السؤال .

لم اكل :

— في الطيارة ، الاتي اجعل بضيفية

تعرف ملي كل المشروبات واللكولات . ليه ؟

لازم فيه حاجة . هم بيخوفوني . يقدموا كل

شيء علشان اللي يركب الطائرة ينسى انه فيه

شيء سيحصل . الطيارة تقيد هريستي .

يشعوني فيها زي الكرسي . لا استطيع ان

ادفع عن نفسي في الركب اذا فرق التسميد

بزور ، اركب على خشبة ، اركب على واحد

صاهبي .. التل نفسي .

● طيب ، ما راك بالصاروخ ؟

— الصاروخ اركبة . الصاروخ فيه ٢٠٠

مليون شايوا في العلم وتمدوا كذا سني يهولوا

ويخلدوا . اذا تطلعت المركبة رجسوها ،

يطلموها . يحولوها الى البيين الى اليسار .

هم يهكوا فيها ، الطيارة اذا تطلعت تروح

الى الآخرة ...

● في كلام

الشعراء

ومن الطائفة والباخرة والصاروخ انتقل

نجيب الى طائرة الارضي وباهرها وصاروخها

الجميل . فقال :

● طيبا . انا زوجة ملشان يا اسفاد عبد

الوهاب . كيف لازم يكون

قال عبد الوهاب : وقد اعطاني فينينة قليلا

من الطائفة التي تضيي بها تكون قرية

مله على جرحه . ان الغلمان بين كالباشا

بلك لسه ملشان التي في الطائفة التي

الجار وعلى الزوجة ان تضيي بها . ومين

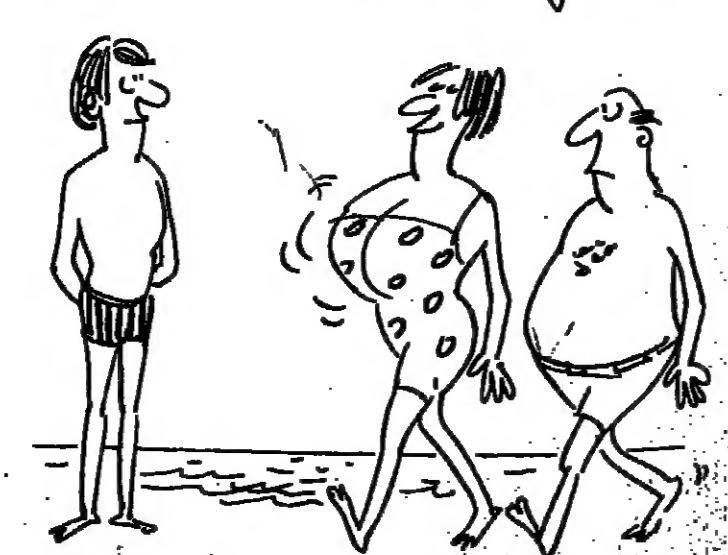
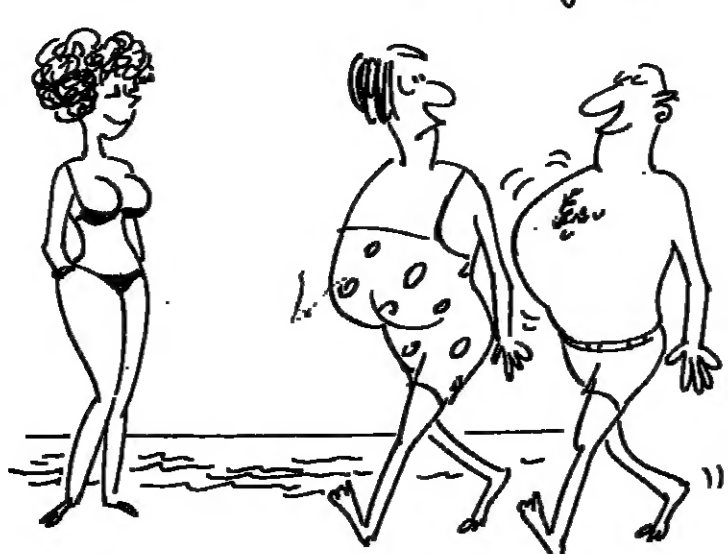
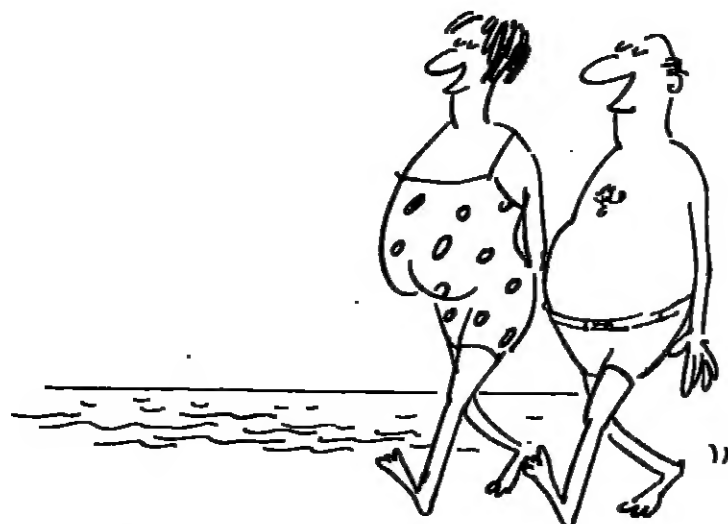
تضيه

وهنا تطلعت شارلوت لثول

الفصل الأول

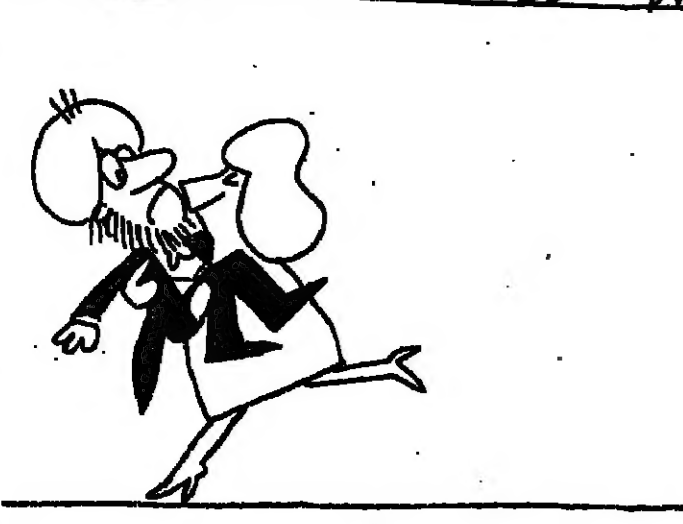
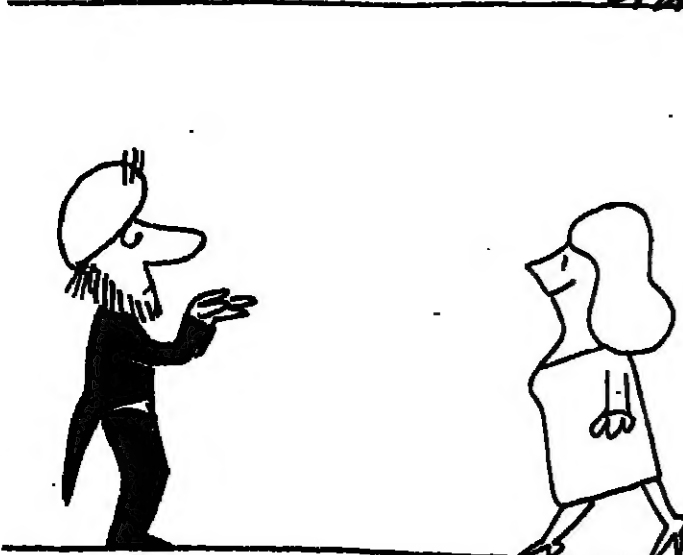
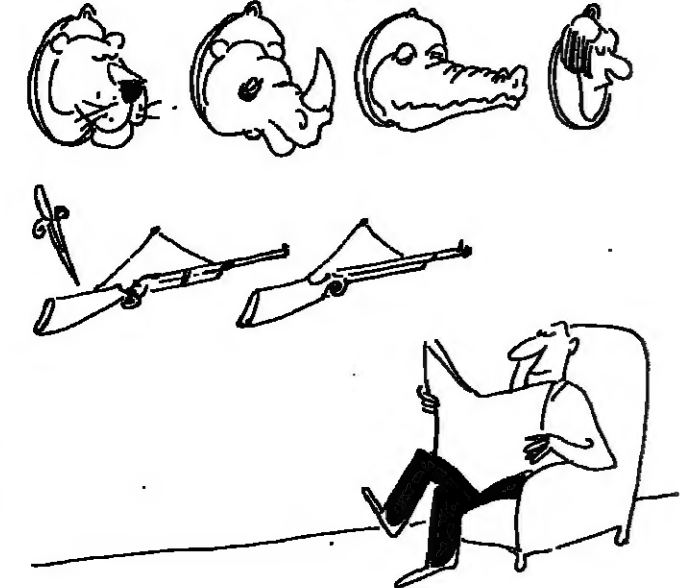


الفصل الأول



القهويق والزفير على البلاج

الفصل الأخير



عندما يغال الدم المتطاميس

هكذا من الرجل

لماذا ضرب رئيس الوزراء سكرتيره بزمها في الجبر؟!

قال السكرتير الصحفي لرئيس الوزراء : من الصعب ان استمر على الكذب على ملوحي الصحف ! لقد بدأوا يشكون من الاخبار التي ارويها لهم ياسبك من ازمة قناة السويس . وهنا أمسك رئيس الوزراء سكرتيره ايده بالزجاجة التي على مكتبه ورمها في وجهه السكرتير الصحفي !

لقد طار صواب رئيس وزراء بريطانيا بعد ان أدم جمال عبد الناصر قناة السويس . قال جنسكل زعيم المعارضة : لقد جن رئيس الوزراء !

وتهاجم الوزراء بان رئيسهم فقد اعصابه وطلب وزير الدولة انثوني ناتنج رئيس الوزراء بالتفكير وحده من نتيجة اتهامه حكم عبد الناصر في مصر ، وان القوضى ستملا مصر اذا خرج عبد الناصر .

وصرخ ايند في النايون : لا يعني ان تم القوضى مصر ... كل ما يعني هو تعطيل جمال عبد الناصر ! واقتل الرئيس النايون في وجه وزير الدولة الشاب الذي كان يرشحه لزعامة حزب المحافظين من بعده ! ان هذه الاهداث وعشرات غيرها منشورة في كتاب صدر في لندن هذا الاسبوع بعنوان « اليوم السابق للاس » THE DAY Before Yesterday للمؤلفين الان تومسون وجون بارنز . وثمن الكتاب جنيهان ونصف جنيهه استرليني . وهو يكشف الستار على ما كان يجري وراء كواليس السياسة في إنجلترا ، ويروي حقايات بعض زعماء إنجلترا ، ويحدث من موقفه الوزير العمالي ارنست بيكين من مشكلة فلسطين وازماته مع اواب العمال الخمسين لاسرائيل . كما يستعرض حقايات رؤساء ووزراء إنجلترا من اتي الى هارولد ماكليان .

الجيل الرافض والجيل الصامت!

جبل الرافض THE BEAT GENERATION المؤلف بروبي كوك ... اميركي

تحت اسميات جبل الشباب في فيسبريا الماهير ، خلف القطين وطعام الاطعام ، الكثير من الجدل والفتاى ومحاولات للتفسير في قلب الاميان بين اجيال وشباب ، او مستطع همدن وميسط يمكن امتوازه ليايا . لسبع كتابات « التلسيق ... الرضى ... الانجالات ... الفوقع الذاتي ... » في كتابها

لربط بينها وبين مفاهيم معينة ، استخلصناها اساسا من مواقف حياتية وفلسفة اجتماعية تمنحها كارت هشاري ، دون ان نضيف اليها من فتننا تصورات جديدة ، هي في الواقع اطلاق لكل الحركات « الغربية » والمعارضة مع مفاهيمنا .

الانتماء هنا يتحدد من خلال تلك التوابل المتغيرة التي تعيها الاجيال الشابة باللبس والتجهر . وهي على حق ، لكننا قد حددت رؤيتها من منظارها الجديد حيث تختلف الرؤيا ومداها واغراضها .

وإذا كانت تلك قائمة البحث في كتاب « جبل الرضى » لبروبي كوك ، فانه مع ذلك يلجأ الى تقسيم جبل الشباب ، وتحديد الزين بالميسينات وما بعد ذلك . فلانهم تعلموا قول المواصفات الاجتماعية لاي عصر بدون نقاش او اسئلة ، اخرجت الميسينات جيلين مختلفين في مقد واحد من الزمن ... الاول اسماء كوك بالجيل الصامت الذي يتدبر افراده بالخيايا حبال مجادلة اي امر يمكن ان يعرض ثلثين مستقبلهم للخطر . والثاني جبل الرضى - موضوع الكتاب - الذي سخر علنا بكل القيم التي اهتمت بها فئة الجيل الصامت وعملت من اجلها وحافظت عليها .

وكوك المؤلف الذي يبلغ القاسمة واللائين ويحمل نقاداً ادبيا في مجلة « ناشيونال اوبزرفر » الاميركية ، موزع الناس بين الجيلين . فهو بالمثل والجسد الى جانب جيل الصامتين ، وبالقلب والفكر الى جانب جيل الرافضين . وما لم يكره بروس كوك او يشير اليه ، ان فترة الميسينات هي بالذات فترة المخاض النفسي والفكري لجيل الشباب الغربي في الحقبة التي اصبحت نهاية الحرب العالمية الثانية ... واتسمت بالمرزق والنشرد والشباب ، وبحث بهروس عن مفاهيم جديدة واساليب اكثر تحديثا للعيش والتطور . وكوك كان احد الذين صنعهم تلك الحقبة من الزمن والرت في الاختلايق وشخصياتهم . ويظهر التقسيم النفسي بين الجيلين عند كوك واضعا في كتابه ، الذي يمكن اختصار الوصف لاسلوبه بانه مزيج من المبالغة الاجتماعية الخيالية ، والتفكك الادبي والفكري ... ومن السيرة الذاتية وبحث مخيف لرسالة دكتوراه . ويعمل كوك « ان التغير الوهمي الذي اثر في الاختلايق معرنا الحالي قد نهلت اشعار وروايات جبل الرضى به منذ اكثر من مقد . وفي ذلك نصيب من الصحة والتمل ، ان لنا نستطيع رؤية ملاحج الاختلايق معرنا في كتابات جبل الرضى وفي كل الآثار الفكرية الاخرى التي طرحت في تلك الحقبة . نحن نستطيع مثلا ان نلمح « التغيير الوهمي الذي اثر في الاخلاق معرنا » حين نقرأ قصيدة « الفواح » لالن فينسبورغ ، التي تعتبر بحق بداية الجمع الادبي لحركة الرافضين . و « الفواح » غنت الضباب الفكري والفرقة الروحية وفلوسفة المفردات . او لليس ذلك في حقبة فرديجوري كروزو على السلطنة والتقسيم وموسمة الزواج ... وزميا وايضا ايضا مشاكل واختلايقا فخرنا وامرنا . في محاولات لبروبي ليرليني حول كتابة النكاح والزواجين على راية الرضى الصفرية . وحول للهدو الى المخدرات . وجرم كثرين بالطبع ... ولكن كوك يعرف بالتميز ان عبدة الرافضين قد مالحت اجيالا قبل حركة جبل الرضى في الميسينات . لذا فقد عمد الى عرض بعض جوانب الفكرة التاريخية والسياسية على اللان جازا من بعد . في محاولة لتفدية صرحه على ظهر القضايا الاجتماعية في هذه

الرافض فقط . فجات محاولته مشتتةمنهوكه الى حد بعيد . ومع ذلك فكثرون من الذين قابلهم ابطال بوزوز وكينيث ركسروت والشاعر روبرت نكلاز ومايكل ماكور ، الظهور تقرضا واضعا بين طبقات البناء التكويني لجيسل الرافضين ... وشيل لفرصتهم لحقيقتموامة انسان هذا الجيل من الانسان القعب السن الوجودي ، الى الانسان العالي الذي ينتمي الى الرومانيات والمثل . لا يجب ان ان ترى التماثلية كوك وقد خلفت حدتها في الوقت الذي يصل فيه الى « وودستوك » ، التي يراها مرحلة القمو الطبيعية لفة من جيسل الرضى . ويبدو مستغربا لفة - وان كان موقعا بحكم الانقسام في ذاته هو - ان يراقب هذا المهرجان الفخالي المحرر ، من نافذة فرقة غلق قريب ، ويأتي بعد ذلك ليرفض الحقيقة التي وصل اليها « مايكل والدي » في غيلمه الوثائقي الذي حمل اسم « وودستوك » بان المهرجان كان مناسبة عبرت الروح فيها من ذاتها بكثر من الارتفاع والبهجة . وهو هنا يكرنا بجدي « ستاندال » الشاب الذي لا يدرك انه يحارب في واترو ، لجرد انه اعتبر الحركة مجرد اشياكات صغيرة متفرقة . ويقع كوك بدهرجا امام نقطة حساسة ، هي العلاقة والفرق بين الحقيقة والاسطورة . فلذا اصبح « وودستوك » يوما جحر الاناس في ثورة اجتماعية روحية ، فان يكون ذلك بسبب واقعياته الموزرة ، ولكن لانه يتنقل من اسطورة ناجحة . فالعقال القصرة المبر ... الملوثة ، التي يهتلقها جيل الرضى ، هي على اية حال المالة التي نضع منها ملاحظتنا .

دوستريفسكي .. بلغة الشوارع الأميركية

النامج - المؤلف .. جودور دوستيكي المترجم .. اندرو ماك اندرو (اميركي)

في كل لغات النشاط والتفجج الفكري والادبي ، جرت محاولات كثيرة لتقل تراث المكتبة الروسية بالذات الى اللغات العالمية ، لتصبح في متناول القارئ ايضا كان . وتبرز الانتماء عند لغات معينة من القراء بالاطلاع على التاريخ الفكري لحية من الذين ، طمست الحرب والاساقات والذين كثيرا من ممالها . من لك تراث الفكر والكتاب الرسمى المملان دوستيكي . رغم اختلاف الراي في اسلوبه الطويل ، وتقسيم ممالجانه الدرامية اسلوبا في الرواية الواحدة . واهدي رواياته التي نقلت الى اللغة الانجليزية مؤخرا بطراون « النافس » من قبل البروسور « ماك اندرو » سبل وترجمتها الى الانجليزية عام ١٩٦٦ « كولماتسكي كانت » بطراون « شياك في » . او كان الحكم على الترجمة الجديدة بين الوان اللطاف الزرقاء والخضراء والميسرة والذهبية (الترجمة المتأخرة والتفسيرات الشخصية) ، او من خلال تركيز المترجم في كتابته على الترجمة الجديدة « التي

اعتديها ، لكان علينا ان نقول « ان اعظم روائي العالم قد اصبح روائيا « مصري » . ولذا صبح ان نصف ترجمة كولماتسكي لغات القديمة بانها اشبه بكتلاسيكية نوافذ الكلاسيك القديمة ، فان اصبح وصف لترجمة البروسور ماك اندرو انها عالية ومبسطة ، فكل من التعميرات الكلاسيكية الجميلة فدت في ترجمة ماك اندرو جملا مأخوذة بمرغبتها من الانتماءات العالية الاميركية للغة الانجليزية .

فخيلة بل « دمه يفرج - مثلا - فدت في الترجمة الجديدة .. ليذهب الى الجميع «كوكك الامر في « لا تذهب يا اميري .. خستاكك » وقد فدت الآن « على مهلك .. ساولو نفسي من امالك » . وتعميرات اخرى كثيرة نأملهاا التغير و « التفتيح » . وتصيب الفكرة فيها وبين الاسيلة ، الا تمكن من استعمالات اللغة الانجليزية القصوى والاستعمالات المسامية للغة الاميركية الدارجة .

هنا يبرز سؤال .. ما جدوى ان نقرأ رواية كتبت في القرن التاسع عشر بأسلوب القرن العشرين اميركي وما الهدف ؟.. هل الرائد هابت ليلة مصرية يجعلنا اكثر فهمسا لشخصية ، ولقالبهم كشعر ؟.. وهل اذا عززت الحان باخ على الفيتار الكهربائي الرابية ، تجعلنا نفهم الهام ذلك الموسيقي المصري ونفهم بانفابه ؟.. وهل استعمال التماثيل العالية الدارجة في اقل الروايعرولوا وشمية دوستيفسكي سيضي لنا جوانب جديدة من فكره ؟..

وإذا كان مدد من النقد قد اعتبروا «شباب غص» رواية اقل رواجا من رواياته الاخرى لكونها لا تعبر عن حقيقة دوستيفسكي وفكره ، فهم بلا شك مخطئون . فمدد شمية الرواية تعود الى طولها ، واعتديها اسلوب التكرار والاطالة المملة الى درجة يفزع القارئ في اسطرها . لكنها مع ذلك رائقة ، وتبر بحدن - تقريبا ونفسيا - عن صاحب « الاخرة كارامزوف » والرواية تتناول من قضايا عالما موضوعين اساسيين .

البحث عن الاب والبحث عن معنى للحياة .

أب .. وأم .. بالمجازفة !

« اود ان استشيركم في موضوع الكتيبي : لي صديقة قررت هي وروجها ان يبنيا خلا بعد ان يلس كلاهما من انجاب الاطفال .ومعنى لك انهما سيدقان حيا لا حدود له على طفل غريب . وسيشيب هذا الطفل وهو لا يعرف له ابا واما الا صديقتي وزوجها . ماذا سوف يحدث عندما يصبح هذا الطفل شابا ويسال ابويه بالثني عن ابويه الحقيقيين ؟ واي شعور سيتنبه عندما يعلم انه ابسن صديقي « بالاختيار المحض » لا « بشمية الطبيعة » مثل سالتير الاولاد ؟ ليس من المحتمل ان يصاب بمقدة ، او يشعر بالنمذ ، او الغربة في ان يعرف علسي ابويه الحقيقيين ؟ ما رايمك ؟ صديقة

الانوار : اها الرقية في ان يعرف على ابويه الحقيقيين سيطنها ملاحا او اجلا .. هذا امر طبيعي غالبا موما يتوقون غريزيا الى معرفة اصلهم وانهم ليس في هذا الامر ما يخيف . واللب الخن انه ان يبدي ان ذلك رغبته في ترك والديه بالثني ، للعيش مع والديه الحقيقيين . ان الاولاد هم اولا وقبل كل شيء لمة الحب . على ان بل هذه المواقف تعتبر في حكم النادر فعلا من كونها الان افتراضات بعيدة . اها اذا كان لهذا الطفل والدان على قيد الحياة فمن الخير ان تعلم صديقتك وزوجها انها بجازان نوما ما يعواقهاا وعلمها ان يلا هذه المجازفة . والا غلبتاما .

القلب المحنون

« احبنا بعضنا بجنون . كان باستمرار يوديني بالانتمار لسو فكرت في تركه . انه منيف ، هوائي ، مدين على الشرب ، ذات ايلة جاني بعض الصدقساء والخبروني انتهشاهوده في الشارع . فادرس الداخلية ، ومعرته لحقيقة نسيه ، غاضد - لكي يصنع لذاته قبا وملا - يبحث عن فكرة يعيش من اجلها . ولكن عليه ان يتلهم معوالده الذي يكاد لا يعرفه . وفيما يولف الاب قد تجاوز مرحلة البحث عن « افكار » الى نوع من « عقيدة الياس » . وكلاهما كان مكس الامر . جرى اكثر من نقاش .. وكثر من مسرة التفاهم بينهما . وهي فاكسا على نفس امراة التي لم يزل اتي منها بها . ولما حدث التوفيق بينهما .

لقد حاول البروسور ماك اندرو ان يبدو عبقريا في اعادة صياقة « نسخة » جديدة ومبسطة لمل من اكثر الاعمال الادبية قبة ، فجات صياقاته الزرقاء والخضراء والميسرة والذهبية (الترجمة المتأخرة والتفسيرات الشخصية) ، او من خلال تركيز المترجم في كتابته على الترجمة الجديدة « التي

تلك الفتاة تحت سقف واحد وانه اهل مبلغا من صندوق التقية دون علم صاحبة المجل الذي يعمل فيه بالغا .

وبالرغم من ذلك غسا زال اصديقتي ويكون انه تحسن كثيرا بعد ان عرفت . وانه سيعود الي هنا ... اذا لم يذهب السى السجن ! ليس السجن الله افضل ؟ نادبة ...

مشكلة أشبه بقصة

زوجني اهلي ليتخلصوا من هي كما كانوا يقولون . وسرعان ما تبين ان زوجي من ذلك النسوع الوسيم الذي لا يعيش الا نفسه . كان هذا الزواج هو الجحيم بعينه . لكنني استطعت ان اقامو عشرة اعوام طويلة ، لم اجد مناصا بعدها من ان احمل طفلي بيد وحقية ملاسي باليد الاخرى واعود لبيت اهلي . بعد الطلاق ، رحلت ابحت عن عمل . اكملت دراستي ، وتعلمت الكتابة على الاثنتين العربيةوالفرنسية ، والتحققت بصناعة سكرتيرة ل احد رجال الاعمال . كان رجلا متزوجا ، ومثدينا ، وهذا طماني . ظلمت اعمل عنده عدة اعوام دون ان يكون بيننا الا صباح الخير ، صباح الخير . ولكن الامور اخضتتطور بعد ذلك بحكم ما يتطلبه العمل من ملازمة وجوار . انا اعرف ان البعض سيصبح مستكرا سلوكي ، رافضا ان يغفر لي علاقتي برجل متزوج . صحيح . لم ننس لحظة هذه الحقيقة بكل ما فيها من مرارة وبشاعة ، بالرغم من ان زوجته كانت من النوع الذي يستحق الخيانة ، وكانت تتجاهلني تجاهلا تلبا . كانت من النوع « المتعنطر » الذي يعتبر ان مطلقه مثلي لا يجب ان تزور ولا ان تزار . لو انها تنازلت يوما وابدت نحوي بادرة من كرم او لطف او مودة ، اعتقد انه لم يكن ليحدث ما حدث . ان اصف لكم ما عصف بي من ندم بعد ذلك . لم ارض ان اهدم بيتا عابرا . لم ارض ان ارحم اولادا من ابينهم . والى اليوم ما زلت اسأل نفسي هل انا سعيدة لانني عرفت رجلا كان جديرا بحبي واحترامي . ام انه كان من الافضل لي ان لا اتقابل مثل هذا الرجل على الاطلاق .

ن . ق . « ماذا تفعل الان يا بني ؟ » « لا شيء ! » « وماذا تنوي ان تفعل في المستقبل ؟ » « لا شيء ! » « ماذا تود ان تكون ؟ » « اوه ... » « ما رايمك في هذا الكتاب الذي تقرأ ؟ » « سخافة ! » « ولماذا تقرأه ان ؟ » « لان غيره اسخف ! » « ما اتمس « بابا » حين يسدور حديث مثل هذا بينه وبين ابنه البالغ خمسة عشر مليا . والحسية انني انا هذا البلبا ! ج . ل .

الانوار : طيبا افضل . بالنسبة اليك على الاقل ! وحتى اذا لم يذهب الى السجن وعاد اليك فمادام يضطرك لان تستقيله بالترحاب !

ابن عكك يا نادبة . تقولين انه تحسن . الزمت اذا تحسن بصر فقرأنا . وهذا يعني ان ابايك حلا واحدا ليس له ثاب وهو ان تطردى هذا الوغد من حياك الى ابد . الا اذا قبلت ان تصيب حياك ايضا بلسون القطران . وهذا يعني ان قلبك لا يعرف نادبة ...

مشكلة أشبه بقصة

زوجني اهلي ليتخلصوا من هي كما كانوا يقولون . وسرعان ما تبين ان زوجي من ذلك النسوع الوسيم الذي لا يعيش الا نفسه . كان هذا الزواج هو الجحيم بعينه . لكنني استطعت ان اقامو عشرة اعوام طويلة ، لم اجد مناصا بعدها من ان احمل طفلي بيد وحقية ملاسي باليد الاخرى واعود لبيت اهلي . بعد الطلاق ، رحلت ابحت عن عمل . اكملت دراستي ، وتعلمت الكتابة على الاثنتين العربيةوالفرنسية ، والتحققت بصناعة سكرتيرة ل احد رجال الاعمال . كان رجلا متزوجا ، ومثدينا ، وهذا طماني . ظلمت اعمل عنده عدة اعوام دون ان يكون بيننا الا صباح الخير ، صباح الخير . ولكن الامور اخضتتطور بعد ذلك بحكم ما يتطلبه العمل من ملازمة وجوار . انا اعرف ان البعض سيصبح مستكرا سلوكي ، رافضا ان يغفر لي علاقتي برجل متزوج . صحيح . لم ننس لحظة هذه الحقيقة بكل ما فيها من مرارة وبشاعة ، بالرغم من ان زوجته كانت من النوع الذي يستحق الخيانة ، وكانت تتجاهلني تجاهلا تلبا . كانت من النوع « المتعنطر » الذي يعتبر ان مطلقه مثلي لا يجب ان تزور ولا ان تزار . لو انها تنازلت يوما وابدت نحوي بادرة من كرم او لطف او مودة ، اعتقد انه لم يكن ليحدث ما حدث . ان اصف لكم ما عصف بي من ندم بعد ذلك . لم ارض ان اهدم بيتا عابرا . لم ارض ان ارحم اولادا من ابينهم . والى اليوم ما زلت اسأل نفسي هل انا سعيدة لانني عرفت رجلا كان جديرا بحبي واحترامي . ام انه كان من الافضل لي ان لا اتقابل مثل هذا الرجل على الاطلاق .

ن . ق . « ماذا تفعل الان يا بني ؟ » « لا شيء ! » « وماذا تنوي ان تفعل في المستقبل ؟ » « لا شيء ! » « ماذا تود ان تكون ؟ » « اوه ... » « ما رايمك في هذا الكتاب الذي تقرأ ؟ » « سخافة ! » « ولماذا تقرأه ان ؟ » « لان غيره اسخف ! » « ما اتمس « بابا » حين يسدور حديث مثل هذا بينه وبين ابنه البالغ خمسة عشر مليا . والحسية انني انا هذا البلبا ! ج . ل .

التبيل بين من يستحقه ومن لا يستحقه ومن الخير لك ان لا تسلمي لصوت هذا القلب .

حلاته بنظارتة !

« كلبا وضع زوجي نظار السوداء على عينيه ، اشعر بان شخصيته قد تغيرت . ويقدر في نظري اكثر شباهسا ووسامة وجالبية ، ويبدأ قلبي يدق كما كان يدق اول مرة تعرفت عليه . سعيدة ت .

الانوار : اين هي المشكلة ؟ .. حين يلبس زوجك النظارة او حين يخلعها ! على كل الاحوال ان تعصري شيئا اذا طلبت من زوجك ان ينام بالنظارة . وسعيدة يا سيدة !

الاولى والآخرى

« حين تعرفت عليه كان اول شيء قلته هو ان دعاني الى تناول كاس من « البوظة » في احد المقاهي . وهذا قد يفس علسي رواجنا ! مايا دون ان يفكر مرة في تكرار دعوتي . الا تعتقد انني دعمت لمن البوظة غالبا ؟ » عبدة (ا)

الانوار : من المارد ان زوجك ينظر الى البوظة نظرة الهود الى البقرة المقدسة . على كل حال لا تستسلمي للباس . ربما يدعوك الى بوظة فانية منيا تحتلنازيميد رواجكنا النفسي انشاء الله . وكل بوظة وانت بخير .

الزعل ممنوع

« دخلت احدى الحدائق لي بد شقيق فخرجلت عند اول مرارها بالانعة مكتوب عليها : ممنوع اللبس . والركض ، والوقوف ، والجلوس . والنوم فوق الحشيش . هل يمكن ان تكون الزمة : حديقة شيئا غير هذا ؟ » الانوار

لا ملاحظة .. فاهم ان يكثرا على با الحديثة : ممنوع الدخول .

هكذا من الاصل

التي قد يتردد الناس في الهسى بها يقدمها في صفحات كتبه بمنتهى الصراحة والجرأة . انه ليل ستوارت الرجل الذي يؤمن بان كتبه جعلت للمفكر اكثر مما هي للقراءة !

السرّ الفاض

وراء أجراً ناشر

في العالم



ستوارت في مكتبه

اما كيف استطاع ستوارت ان يبيع كل هذه المجموعة المتنوعة من سطر الشاع فيقول ان امريكا بلاد الهوس والمهورسين في كل شيء جديد ، وقد اتبع كل شيء جديد واصدر كتاباً منه . هذا هو سر نجاحه . ان يجاري العصر والجيل والمعد والسنة والساعة والحقيقة .

وقبل ان يصبح ليل من اصحاب الملايين تمكن من ان يالذ سلفه بقارها ... دولار على كتاب « الرجل الشهواني » ، كما انه تمكن ذات مرة من ان يبيع ناشراً منلثري الطبقات الرخيصة حقوق كتاب اصدره هو نفسه بطبيعة رخيصة . انه تاجر ماهر يلجا الى كل الطرق لتصرف ما ينتج . ومن اراد ان يمان من كتاب يتضمن قصة حول التزود استاجر ممثلاً ، واليه ثياب قرد ، وارسله الى المكتبات الرئيسية في مدينة نيويورك لبيارة رولز رويس وهو يعمل في يده نسخة من الكتاب .. وبالياد الاخرى موزة ا

نبوغ ودهاء

وهن اراد ان يقوم بصفة دعائية كتاب « جاء الاقوى حارياً » ، وهو كتاب يكاد يفلر من كل التارة واغراء ، نشره على اتميار انه قصة جنسية من تاليف سيدة بيست محترمة في نيويورك . لم اتاح للصحافة فرصة كشف سر الكتاب ، الذي لم يكن سوى مجموعة

ليل ستوارت يصنع الكتاب الذي اصدره في وقلة تخطيط ويحول : اتنا لا اقرأ الكتب ... التي انشر ... ولدي اشياء اخرى يجب ان اهتم بها



الناشر المليونير في احد شوارع بروكلين التي يشهها على كل المسن الامريكية

سافرة «راوي الدمي» كتبها ٢٤ محرراً في احدى الصحف . واستأثرت الفضيحة بشناوين الصك ، وهزئت الضانين البيع . وقد كان كم اسم المؤلف سبباً من ادبيات رواج كتابي «الرجل الشهواني» و« المرأة الشهوانية » . ولا يزال مؤلف كتاب « الرجل » مجرلاً ، ويصنه ستوارت بدهاء يقوله :

« انه شخص مرموق وعلية ان يحافظ على سمته » . اما مؤلفه ككتاب « المرأة الشهوانية » ليست في الحقيقة الا راقصة استراش اسمها ليل ريناي وكانت ليل قد انتهت في قضية اخلاقية تناولت بعض رجال الصبايا .. وتدعي ليل انه كانت لها ثلاث جنسية مع عدد كبير من نجوم السينما في هوليوود . وقد صنفتم جنسيا في عشر درجات تراوح بين الدرجة العاشرة ، وهي ارفع الدرجة القصوى ، والدرجة الاولى وهي درجة الفتيان .

المهم اعداد الجمهور

والغريب في امر هذا الناشر الذي مات ابوه متفحراً بتركه في السادسة ، انه خرج من الخدمة الى العمل وهو في الثانية عشرة . ويعتبر ليل من كبار المراهقين ، فهو لا يتقطع عن زيارة لاس فيغاس ليقتني الليل والتوار في المقاربات والمراحمات .. والروايت .

والخسارة مهما عظم مقدارها لا تتعدد الابتسامة من شفتيه ، فلذا ما حدث وبيع وزع الحصيلة على من معه من رفاق .

الرجل الفاض

والمعروف عن العابدين مع ليل ستوارت في اتم يقبضون املى المراتب تراهم يفتانون في خدمته . وهو لا ينسأهم ايذا . فكلما جاءت المناسبة ، وكثيراً ما تأتي ليصدر اوامره باقتال الكتاب ، ويدعو موظفيه وزوجاتهم ومعاللائهم لرحلة معه الى لاس فيغاس ملا ، فيعيشون حياة بلخ على حساب ، يعودون بعدها الى اعمالهم منشغلين في حين يعود هو الى حزنه على زوجته الصغيرة .

هذا الرجل الذي اهل املى قبة في عالم الفخر ما زال سره غريباً فامضاً .. فهو يملك عدداً من الخال في كل من المدن ، ولكنه يفضل ان يعيش في احقر احياء بروكلين . وله فيها شقة كبيرة يبيع بها عدد من الجرمين والنصوص . ويقول : - تصور ان الجميع يرمون اثني مليون وجوبي لا فخر من الف دولار في كل وقت وقع في الحب كل يوم جريمة او جرمين .. ومع ذلك لا احد يهرش بي ..

ويضيف ببساطة : - لعلهم ينتظرون ملي اصدار مجموعة جديدة تنقل لهم التارات مدينة ، لم تعدها الكتب المشهورة من قبل ا



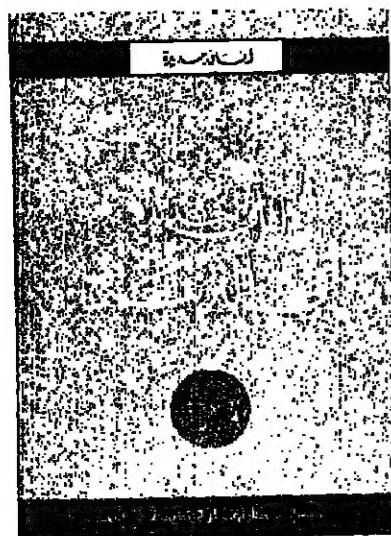
ليل ريناي صاحبة كتاب « المراهات الشهوانية »

آفاق جديدة

طموح كبير الى حياة افضل ..

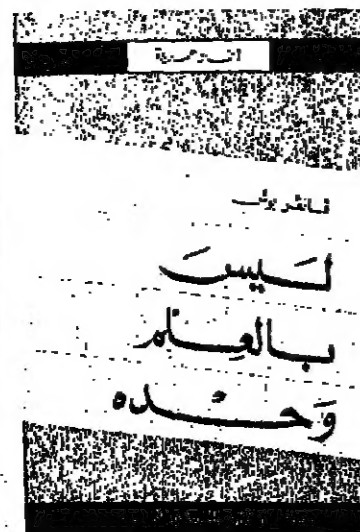
ليس بالعالم وخبره

مجموعة من المقالات عن : العلم والايمان ، آلة المستقبل ، الثقافة في المفهوم الحديث ، فن الادارة ، الفقر وتكاثر الفئوس ، البحث عن المعرفة .. الخ .



آفاق جديدة في التربية

دراسة حول التخطيط التربوي ينطلق من ان قدرة الجامعة على فهم المجتمع ، هي المحك الاساسي لحيوية المجتمع .



شعرات - طار الافاق الجديد - بيروت

هكذا من الأصيل

